

حدیث

۸۶۴

۲۰

مکتبه
ابن العباس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مركز الحديث فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية



قسم الميكرو فيلم

رقم المخطوط	
العنوان	مكتاب في الحسنة
اسم المؤلف	أبي عمرو
عدد الأوراق	٨٠
تاريخ النسخ	
المقاس	

ملاحظات: مكتبة الصفا

لما خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت
 لا إله إلا الله فقال لها ثانية تكلمي
 فقالت قد أفزع المؤمنين فقال لها
 ثالثة تكلمي فقالت حرمت على كل
 بحيل ومراي **الحكاية الأولى** عن
 وهب ابن منبه أنه قال للجنة
 ثمانية أبواب فإذا اختار المؤمنون
 دخولها قالت أبواب أبوون وعرة الله
 لا يدخلها أحد قبل العلماء العاملين
 الزاهدون في الدنيا الراغبون في
 الآخرة المحبون لربهم المتطهرون
 من رذائل الأخلاق **ومما قيل من الشعر**
 لا تقطعن عادة الأجسان عند ما دمت تقدر فالليالي
 وأذكر فضيله صنع إذ جعلت النكلا لك عند الناس
الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال من كشف عن
 أخيه كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه

كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى
فِي عَوْنِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَا كَانَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ
فِي عَوْنِ أَخِيهِ **الحكاية الثانية**
عَنْ الْكَلَّا بِأَذَى قَالَ رَأَيْتُ فِي النَّامِ
كَانَ الْقِيَامَةُ قَدْ قَامَتْ وَالْحَقُّ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى مَا قَشَنِي بِالْحِسَابِ وَقَدْ وَقَعْتُ فِي
كُرْبٍ عَظِيمٍ وَإِذَا رَجُلٌ فَلَاحَ كَانَ فِي جَوَارِي
قَدْ طَالَبَهُ أَزْيَابُ الدُّيُونِ بِوَأَجِبَ لَهُمْ عَلَيْهِ
وَلَا شَيْءَ مَعَهُ فَأَدْبَتُ ذَلِكَ الْقَدْرُ عَنْهُ
فَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ فَرَجَ اللَّهُ عِنْدَكَ مَا
فَرَجْتُ عَنِّي فَرَأَيْتُهُ واقفابين يدي يا الله
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَقَالَ يَا إِلَهِي إِنْ عَبْدَكَ
هَذَا فَرَجَ عَنِّي كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى قَدْ عَفَرْتُ لَهُ لَشَفَقَتِهِ عَلَيْكَ

وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ
اِخْتَلَسَ خَطَاكَ مِنْ دَهْرِكَ مِنْ أَيْدِي الدَّهْوَرِ
وَاصْنَعِ الْخَيْرَ إِلَى كُلِّ كَفُورٍ وَشُكُورٍ

وَاعْتَمِ

وَاعْتَمِ يَوْمًا تَوَجَّهَ بِهِ يَلْهُو وَسُرُورٍ
لَكَ مَا تَصْنَعُ وَالْكَفْرَانُ يَزْرِي بِالْكَفُورِ

الحديث الثالث رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ زَارَ
قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي وَصَلَاةٌ فِي
مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ
مَنْ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ
بِثَلَاثَةِ صَلَاةٍ وَمَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ دَخَلَ
فِي حَسَنَةٍ وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُورًا لَهُ
وَمَا زَمَزَمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ **الحكاية الثالثة**
حَتَّى أَنْ رَجُلًا قَالَ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ
مَا أَحْسَنَ حِفْظَكَ لِلْحَدِيثِ قَالَ شَرِبْتُ
مَا زَمَزَمَ لَا زِدَادَ حِفْظًا وَمِنْذُ مَا شَرِبْتَهُ
مَا حَفِظْتُ شَيْئًا فَنَسِيتُهُ وَمَا فُتِلَ مِنْ

الشعر

أَيُّهَا الرَّكَبُ الْمَجْدُ تَحْمِلُ حَاجَةَ الْمَيِّمِ الْمُسْتَقِ
وَاقْرَعِي السَّلَامَ أَهْلَ الْمَصِيلِ فَبَلَاغِ السَّلَامِ بَعْضُ التَّلَاقِ

وَإِذَا مَا مَرَرْتُ بِالْخَيْفِ فَأَنْشُدُ
 : إِنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ بِالْأَشْوَاقِ
 ضَاعَ قَلْبِي إِلَيْهِ لِي بَيْنَ جَمْعٍ :
 : عَلَى تَلْقَاهُ عِنْدَ بَعْضِ الرِّفَاقِ
 وَأَيْكَ عَنِّي فَطَالَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ :
 : أَعْبِرَ الدُّمُوعُ لِلْعُشَاقِ :
الْحَدِيثُ الرَّابِعُ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفَقْهُ
 وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ وَمَا عِبَادَةُ اللَّهِ بِأَفْضَلُ
 مِنْ فِقْهِهِ فِي الدِّينِ وَلَفِقْهِهِ وَاحِدٌ أَشَدُّ
 عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ
 وَعِمَادُ الدِّينِ الْفَقْهُ **الحكاية الرابعة**
 كَانَ مُعَاوِيَةُ قَبِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خُطِبَ الْأَقَالِ
 أَيُّهَا النَّاسُ تَفَقَّهُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَرِدْهُ اللَّهُ بِهِ
 خَيْرٌ يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ

شعر

شعر
 يَا طَالِبَ الْعِلْمِ بِأَشْرَ الْوَرَعِ وَيَا بَيْنَ النَّوْمِ وَاهْمِ الشُّبُهَاتِ
الْحَدِيثُ الْخَامِسُ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ : مَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءٍ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ
 فَسَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَوَّلِ كُلِّ مَرَّةٍ وَحَمْدَهُ
 بَعْدَ شَرْبِ الْمَاءِ فَكَأَنَّمَا سَبَّحَ ذَلِكَ الْمَاءُ فِي
 جَوْفِهِ حَتَّى يَشْرِبَ مَا غَيْرَهُ وَلَا تَقْبُوا الْمَاءَ
عَمَّا الْحكاية الخامسة حَكَى نَافِعُ
 وَأَبْنَى ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا اشْرَبْتُ وَأَعْبْتُ الْمَاءَ فِي نَفْسٍ
 وَاحِدَةٍ فَقَالَ : يَا نَافِعُ لَا تَعُدُّ لِمِثْلِهَا
 فَإِنَّ السَّنَةَ أَنْ تَشْرِبَ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ
 تَبْدَأُ فِيهَا بِاسْمِ اللَّهِ وَتُخْتَمُ بِحَمْدِهِ
 وَمِنْ الْمَاءِ مَقَامٌ **وانشيد بعضهم** :
 يَا لِي جَفِيتُ وَكُنْتُ لَا أَحْفَا وَدَلِيلُ الْهَرَمِ لَا تَحْفَى
 وَارَاكَ مُرْجِي وَتَشْرِبِي وَلَقَدْ عَمِدَ مَكَشَايِي مُرْفَى
الْحَدِيثُ السَّادِسُ رَوَى وَاثِلَةُ

وَأَجِبْ عَلَى الدَّرْسِ لَا تَفَارِقْهُ
 فَاعْلَمْ يَا فَحْمَ الدَّرْسِ قَامَ وَارْتَفَعَا

قَالَ

ابن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قال رأت رب العزة
جل جلاله انا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما شا **الحكاية السادسة** عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال والذي
لا اله الا هو ما اعطى عبد خيرا من حسن
الظن بالله **شعرني معني ذلك**
الهي لا تعذبني فاني مقرب الذي قد كان معي
وما لي جبلة الا رجائي لعفوا ان عفوت وحناني
ولم من زلت في الخطايا وانت علي اذا عفوت معي
اذا فكرت في نظري اليها فرغت انا ملي غيظا بشي
يظن الناس بي خيرا واني لشر الناس ان لم تعف عني
الحديث السابع روي عن علي كرم الله
وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر الي المرأة سهم من سهام
ابليس لعنه الله فمن صرف نظره عنها
رزقه الله عبادة يحد حلاوتها **الحكاية**

قال

١٥
قال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تكون
حديدا تنظر فما ليس لك فانه لن يزل
فرحك ما حفظت عنك فان استطعت
ان لا تنظر الي ثوب المرأة التي لا تحل لك
فافعل ولن تستطيع ذلك الا بالله تعالي

شعر

رب خود عرفتي في عرفات سلطتي بحسنها حسنا في
ورمت بالجار حرة قلبي اي قلب يقوي على الجرات
واقا خنت مع الحبيج قفاقت من دموعي سوا بق العبرات
لم ازل من ميني عنا النفس لكن خفت بالخياف ان تكون **وفاتي**
الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من اجله
ثلاثة ايام فيصلى رحمه فيزيد الله في عمره
ثلاثين سنة **الحكاية الثامنة** حكى
ان رجلين تخا كما الى داود عليه السلام
وتقاطعا فلما خرجا من عنده اخبره ملك

الموت بأن أحدهما يقبض بعد ثلاث وعيته :
باسمه فلما كان بعد مدة طويلة راي داود
ذلك الرجل فسال ملك الموت عن حاله فقال
لما خرج من عندي وصل رجلا كان قطعها
فأمرت بتأخير الأمر فيه **شعر** :
ليس في كل ساعة وزمان : تتأني صنائع الأحسان
فاذا امكن فنادوا إليها : حذر امن تعذر المكان
الحديث التاسع روي معاذ أنه قال ما من ابن آدم
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : ما من نفس تموت تشهد أن لا اله
الا الله واني رسول الله يرجع ذلك الى قلب
موقن الا غفر الله له **الحكاية التاسعة**
قال الأوزاعي رحمه الله تعالى اذا خرجت
من الدنيا بكلمة التوحيد فلا أبالي أن ألقى الله
بذنوب أهل الأرض **شعر** :
أيا فرقة الأحاب لا بد لي منك : ويا دار دنيا انتي راحل
ويا قصر الأيام مالي وللمنا : ويا سكرات الموت مالي وللنمل

وما

وما لي لا أبكي لنفسي بعبرة : اذا انالتم أبكي لنفسي فميتي
الآهي ليس بالموت موقنا : راي يقين منه امته بالشكر
الحديث العاشر عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه كان يعود الحسن والحسين فيقول
أعنيذكما بكلمات الله التامة **الحكاية**
العاشرة قال كعب الأجار كان
خليل الرحمن يعود بهذه الكلمات
اسماعيل واسحاق **شعر** :
أحق العيون بطول البكا : عيونا أصيبت بذكر الجار
لقد كنت في الحسن غير الكمال : فكيف أصابتني الكمال
الحديث الحادي عشر روي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لرجل سأل عن البر
فذكر له منه شيئا وقال من جملة ذلك
في غشيانك لأهلك صدقة فقال يا رسول
الله أنقصني شهواتنا وتوحيها قال
أرايت لو وضعتها في حرام الست توزر

قَالَ بَلَى قَالَ افْتَحَسِبُونَ الشَّرَّ وَلَا
تَحْسِبُونَ الْخَيْرَ **الحكاية الحادية عشر**

قَالَ — ابن عباس رضي الله عنهما إذا
جامع الرجل زوجته أو ملك يمينه ثم
أغتسلا لم تجز قطرة من الماء على
أبدانهما إلا ويخلق الله تعالى ملائكة يستغفرون
لهما إلى يوم القيامة **شعر** والأعضاء
أضحت أياؤك عندي غير واحدة جئت عن الوصف
وليس منها إلا وانت بها تستوي **الشكر** في آخر الأبد

الحديث الثاني عشر روي أبي ابن كعب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ما ترك عبد شيئا من الدنيا إلا أتاه الله
عذرا وجل خيرا منها **الحكاية الثانية**
عشر حكى أن سليمان عليه السلام
استعرض خيله فاستغل بها ففاته
صلاة العصر فأخرجها عن ملكه وجعلها
رباطا في سبيل الله تعالى فعوضه الله

تعالى

تعالى الرشح تجري بأمرة رجا معتدلة الهبوب
حيث توجه حملته **شعر**

إذا كنت مرتاد السماء **النداء** فبادر زبادا أو الخالز باد
تخال امرأ يعطي على الجود ماله إذا ضن بالأموال كل جواد
ومالي لا اثني عليه وإنما طريفي من معروفي ونلاوي
الحديث الثالث عشر روي عن علي كرم

الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم أنه قال من أصاب في الدنيا ذنبا
فعوقب به فالله تعالى أكرم من أن يعود
في شيء قد عفا عنه عز وجل يقول **الف** فانه
لا أكرم وأعظم عفوا من أن أستر على عبدي
المسلم في الدنيا ثم أفضحه بعد أن أسترته
ولا أزال أعفر لعبدي ما استغفرني
الحكاية الثالثة عشر قال وهب
ابن منبته قرأت في الكتب المنزلة عن
الله تعالى إني لا استحي من عبدي
وأمني يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما

بعد ذلك بالنار لو لم تقصني عبادي
 خلقت خلقا يعصوني ويستغفرونني
 فاغفر لهم **شعر**
 ما احسن العفو من القادر لا سيما في غير ما ناصر
 بحرمة الود الذي بيننا لا تلحق الاول بالآخر
الحديث الرابع عشر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال لو خفت
 الله تعالى حق خوفه لعلمتم الذي لا يعلم
 معه ولو عرفتم الله حق معرفته لزال
 بدعاكم الجبال **الحكاية** حكى ان ابراهيم
 ابن ادهم كان يوما على جبل يحدث بهذا
 الحديث جماعة من اخوانه فتحرك الجبل
 تحتهم فقال له ابراهيم اسكن فما
 اياك اردت **شعر**
 اخاف ورا القبر ان لم تغفني اشد من القبر التيها
 اذا جاني يوم القيامة قايد عفيف وسواق يسوق
 لقد خاب من اولاد ادم من شيع الى النار مشدود القلادة

الحديث

الحديث الخامس عشر روي عن ابن
 عباس رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله ما افضل العمل قال النية
 الصادقة **الحكاية** قال ابن جرير
 ما معني نية المرء خير من عمله قال لان
 النية لا يكون معها رياء فيدرها
شعر
 جمعت علوما قلت للنفس اذ طفت اذ انت لم تحي
 فمن كان ببغيتها لما اظلة فذالبت تحويهن
الحديث السادس عشر عن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس
 لن يعطوا شيئا خير من العفو والعافية
 فسلوها الله في الدنيا والاخرة **شعر**
 اذا المرء عوفي في دينه وملكه الله قلبا قنوعا
 والقي المطامع عن نفسه فذاك الغني وان مات جوعا
الحديث السابع عشر روي جابر بن

الحديث السادس عشر
 روي عن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه
 عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال ان
 الناس لن يعطوا شيئا
 خير من العفو والعافية
 فسلوها الله في الدنيا
 والاخرة شعر

عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال **=** من صام رمضان
واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر
وفي لفظ اخر فكانما صام السنة كلها
ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما
صام الشهر كله **الحكاية السابعة**
عشر حكي ان الحسين سئل عن هذا
الخبر قال **=** لانه يحسب له كل يوم بعشرة
ايام اذا كانت الحسنه بعشرة امثالها
فشهر رمضان ثلاثون يوما بثلاثمائة يوم
وست ايام بستين يوما فكل سنة كاملة
وثلاثة ايام من كل شهر ثلاثين يوما
فذلك شهر كامل **شعر**
تشاغل علي قوم بديناهم وقوم تخلوا لمولاهم
فالزمام باب مرضاته وعن سائر الكون اغنامهم
الحديث الثامن عشر روي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه قال **=** من يستغفر
يعفه

يعفه الله ومن يستغفر يعفه الله ومن
تصبر يصبره الله وما اعطي احد عطا
خير له من الصبر **الحكاية الثامنة**
عشر حكي انه سئل بعضهم عن طول
اعناق المودنين قال **=** معني هذا الخبر
انه اذا كان يوم القيامة ياتوا الخلايق
وقد نكسوا رؤسهم حيا من الله تعالى
وياقي المودنون يشهد لهم كل حجر
ومدراهم دعوا لخلق الي الله تعالى فلا
يطرقون رؤسهم فيكونون اطول
اعناقا **شعر**
بلواي
مالا مني فيك احباي واعدا **=** الا لفعلتم عن عظم
تركتم للناس دينهم ودينهم **=** ستغفلا بكم يا ديني
الحديث التاسع عشر روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال **=** الورع سيد
العالم من لم يكن له ورع يرده عن معصية
الله تعالى اذا خلا لم يعبا الله تعالى بشيء

ودنياي

من علمه قبل وما الورع قال **مخافة الله**
في السر والعلانية والاقتضاد في الفقر
والغنا والصدق عند الرضا والسخط
الحكاية حكى انهم تذاكر واعند الحسن
اي الاعمال افضل فكانم اتفقوا على قيام
الليل فقال **معاوية** ابن قرة ترك
المحارم والورع عن الشبهات افضل قال

الحسن اصببت **شعر** : وقرا
احب الغني ينفي الفواحش سمعه . كان به عن كل فاحشة
سليم دواعي الصدر لا باسط يدا . ولا مانع رفا ولا قايلا
فان شئت ان تدعا كرميا مذبذبا . ادبيا لبينا عارفا فطنا
اذا ماتت من صاحب لك زلة . فكن انت مرثدا للزلة
عذرا

الحديث العشرون روي ابو سعيد

الحذري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال **المودنون** اطول اعناقا
يوم القيامة ويحشر المتكبرون في صورة
الذريطاء وهم الناس تحت اقدامهم

الحكاية

الحكاية يحكي انه حبس ابن اخ لصفوان
فلم يبق احد وجوه البصره الا تكلم
فيه عند الامير فلم يزد الا شدة فبات
ليلة فقيلا له في المنام يا صفوان اطلب
الامر من وجهه فقام صفوان وتوضي
وصلي ركعتين ودعي ربه ثم عاد الحبيب
مضجعه فنودي يا صفوان هذا ابن
اخيك واقف بالباب فقال له كيف
كان خلاصك فقال **من معه** ان الامير
ارق وانتبه فارسل الي السجين فنودي
اي ابن اخي صفوان فاحضروه بين
يديه فقال **خلوا سبيله** **شعر**

فما صحبوا الايام الا تقوما . ولا وجدوا من جبا

تحلل عقد الصبر عن صابروما . حلت الايام من عقد

الحديث الحادي والعشرون روي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا اعطي العبد اربع خلال فلا يضره

قد ايتى به اليك فخطر فاذا انضمت واقف بالباب

ما زوي عنه من الدنيا من خلقه وعفاف
طعمه وصدق حديثه وحفظ امانته
الحكاية حكى عن الحسن انه قال
من رزقه الله تعالى صدق لهجه وحسن
خلق وعفاف فرج وبطن فقد خصه
الله بخيري الدنيا والاخرة **شعر**
دعوني وراي واختياري فاني جعلت عفا في
واعظم من قطع اليدين على الفتي صنيعة برئ الهام
الحديث الثاني والعشرون روي عن
جابر ابن عبد الله رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل
عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني
يوم القيامة ما لي اري فلان ابن فلان في
صفوف اهل النار فاقول يا رب انا لم نجد
له حسنة يعود عليه خيرها اليوم
فيقول الله تعالى اني سمعته في دار الدنيا
يقول يا حنان يا منان وما عذابه لك غيري

يا جبريل

يا جبريل قد اجبت دعوته وقضيت حاجته
ولكن احسبها عنه فاني احب صوته واني
اترك البلاء استخرج به الدعاء من عبادي
الحكاية قيل اوحى الله تعالى الي
موسي عليه السلام يا موسي اطلب
مني العلف لشايتك ولا تتسجني مني
ان تسليني صغيرا او كبيرا ولا تجدمني
حالا ان تسالني عظيمي يا موسي اما علمت
اني خلقت الخردلة فافوقها واني لم اخلق
شيئا الا وقد علمت ان الخلق يحتاجون
اليه فمن سألني مسألة وهو يعلم اني قادر
اعطي وامنع اعطيته مسألة مع المغفرة
وان حمدني حين اعطيته وحين منعته
اسكنته دار الحامدين واما عبد سألني
فاعطيت مسئلته ولم يشكرني
عذبت به عند الحساب **شعر**
لست استنقح ابطالا بالوعد وان كنت سيدا للكرام

فأله السبا قد ضمن الرزق عليه. ويقتضي بالذمة

الحديث الخامس والعشرون روي

عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه قال
أطلبوا الخير دهركم وتعرضوا للفتنة رجم
الله تعالى فإن الله تعالى نفحات من رحمته
يصيب بها من يشاء من عباده فسألوا الله
تعالى أن يستر عورتكم ويومن روعتكم
الحكاية حكى أن لقمان عليه السلام

قال لابنه عود لسانك أن تقول
اللهم اغفر لي فإن الله ساعات لا ترد
فيها الدعوات **شعر**

وإذا سالت إلى كرم حاجة فإني فلا تقدر على
ولرعا امتنع الكرم وما به **شعر** ولكن سوخط

الحديث السادس والعشرون

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال **عشر** كلمات عند دبر
كل صلاة خمس للدينيا وخمس للآخرة

حسبي

حسبي الله يدني حسبي الله لما أهني
حسبي الله لمن بغا علي حسبي الله لمن
حسبي حسبي الله لمن كادني بشر
حسبي الله عند المسألة في القبر حسبي الله
عند الميزان حسبي الله عند الصراط
حسبي الله عند الخوض حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب **الحكاية**
حكى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص أنه
قال من قال **ثلاثا** حين يصبح وثلاثا
حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل
في أمان وستر وكفاية ما لم يخز ذلك

بكبير **شعر**
توكل على الرحمن في كل حالة **شعر** أردت فإن الله يقضي
متي ما يرد ذوالالمرث **شعر** يصيبه وباللعبد يتخير
وقد يهلك الإنسان من وجه **شعر** وينجو محمد الله من حيث

الحديث السابع والعشرون روي أبو

هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال اذا عظيت امي الدنيا
نزعتم منها هيبة الاسلام واذا تركت
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت
بركة الوحي واذا نسيت امي سقطت
من عين الله عز وجل **الحكاية** حكى
عن الفوطي قال كنت مع ابي الرياح ابا شيبه
بالبصرة فمررنا بارض فيها تحمل كثيرة
قلت لمن كان هناك لمن هذه الارض
قال لفلان وله بالبصرة عشرة امثال
ذلك قلت ما هذا الا عظيم قال اني اذا ذابح
اذهب فقد هجرتك في الله تعالى قلت ولم
ذلك قال لانك عظيت شيئا من الدنيا
وانشد بعضهم في معنى ذلك شعر
اري الدنيا لمن هي في يديه وبالاكلا كثرت لديه
فهي من المكرمين لها بصغر وتكوم كلن هانت عليه
فدع عند الفضول نفس حيدا وخد ما انت محتاجا
الحديث الثامن والعشرون روي ابن
مالك

مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ما من نعمة وان تقادم
عهد ها فيجد دلها العبد الحمد الا جدد
الله له ثوابها واجرها وان الحمد راس التكر
وما شكر الله تعالى عبد الا جدد **الحكاية**
حكى عن ميمون ابن مهران انه قال
بالشكر تستد را خلافا لزيادة النعم
وبالصبر تحصل النجاة من النقم وبالرضا
بالقضا يظفر بجزيل القسم **شعر**
اتني من الايام ستون حجة ولا اسكت كي ثني عنان
ولا كان لي دار ولا ربع منزل ولا راعي من ذلك ربع جنان
تذكرت اني هالك وابن هالك فهانت علي
الارض والثقلان
الحديث التاسع والعشرون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره
ان يبد الله تعالى في عمره فليبر والديه
وليصل رحمه وليحسن صلاته **الحكاية**

حكي ان موسى عليه السلام قال يا رب
كيف اصل رحي وقد تباعدوا عني فاوجي
الله اليه يا موسى احب لهم ما تحب لنفسك
شعر **الحا فل**
وان كرم القوم من صان عرضه عن اللوم والتفت عليه
وساد عيا اياه بقطايه وجادل عن اطرافه من
الحديث الثلاثون روي عمر رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من دخل سوقا من اسواق المسلمين
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قد يركب
الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف
سيئة ورفع له الف الف درجة **الحكاية**
حكي محمد بن واسع قال لما قدمت خراسان
لقيت قتيبة ابن مسلم فقلت له قد جيتك
بهدية وحدثته بهذا الحديث قال
فكان يمضي في موكبه اتي السوق بقولها

ثم

ثم يرجع
شعر **نسانا**
ما غير البعد حالا كنت تعرفه ولا تبدلت بعد الذكر
ولا ذكرت خيلا كنت ألفه الا جعلتك فوق الكل
الحديث الحادي والثلاثون روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حكي
انه قال احب الطعام الي الله تعالى
ما كثرت عليه الا يادي **الحكاية**
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما حكي معناه ان ابا امامة سئل عن
قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود
قال الكنود الذي يا كل وحده ويضرب
عبده ويمنع رفته **شعر**
فيا بك ايمن ابوابهم ودارك اهل عامره
ولفك حين تري المحتدين ان دامن الليلة للاطرة
الحديث الثاني والثلاثون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اوجي

عنوانا

الله تعالى الي موسى عليه السلام لم يتصنع
 الي المتصنعون مثل الزهد في الدنيا
 ولم يتقرب الي المتقربون مثل الورع
 عما حرمت عليهم ولم يعبدني القابضون
 مثل البكا من خشيتي فاما الزاهدون
 فاحكمهم الجنة حي يتنوّوا فيها حيث
 يشاؤون واما الورعون عما حرمت
 عليهم فانه ليس عبد يلقاني الا بنا
 قسسته الحساب اما كان من الورعين
 فاني اجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير
 حساب واما البكاون فاني اهلهم
 الرفيق الاعلى لا يشاءون فيه
الحكاية بعده عن عبد الله انه
 قال انتم اليوم اشر صبا ما وصلاة
 وجهاد امن اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكانوا والله خير منكم قالوا ام
 ذلك قال كانوا ورع منكم وازهد

في

في الدنيا وارغب في الآخرة **وفيه معني**

الشعر

انظر الي لا عب السطرح يجمعها ^{ترمبها} مبالغا ثم بعد الجمع
 كالمزيج حرص في الدنيا وجمعها حتى ادامات خلاها وما فيها

الحديث الثالث والثلاثون روي

ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من وسّع على عياله يوم عاشوراء وسع

الله عليه في سنته كلها ومن تصدق

فيه بصدقة فكأنما تصدق على جميع

بني ادم **الحكاية** حكى عن سفيان

رحمه الله انه قال استعملت هذا

الخبر في اهلي فوجدته اخذا باليدن

اربعين سنة وترك ذلك سنة واحدة

فرايت فيه نقصا ففعل الخير ما استطعت

وان كان قليلا فلن خيط بكلمة وميتي

تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا

لا قله
الحديث الرابع والثلاثون روي عن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال اذا التقى المسلمان في امي
كان احبهما الي الله تعالى احسنهما بشراً
بصاحبه واذا تصافحا انزل الله عليهما
ماية رحمة تسعون منها للذي يبدوا
بالمصافحة وعشرة للذي صوفا

الحكاية حكى ان عيسى ويحيى
عليهما السلام كانا اذا التقيا يكون
عيسى متبسماً ويحيى باكياً فقال
لعيسى امنت من مكر الله حتى تفحك
فقال عيسى وانت ابست من
رحمة حتى تنكي فنزل ملكا عليهما
وقال كلاهما على الحق لكن احبكما
الي الله انسبكما وجهاً **شمر**

سرت بهجرك لما علت بان لهلك فيه سروراً

المسكين

ولولا اني كل ما ساني اذا كان يرضيك سهلاً صبوراً
علي اني ولولا سرورك ما سرتي ولا كان قلبي عليه صبوراً
علي اني كل ما ساني اذا كان يرضيك سهلاً يسيراً

الحديث الخامس والثلاثون

روت عائشة رضي الله عنها قال قلت
يا رسول الله باي شيء تتفاضل الرجال
فقال عليه السلام بالعقل في الدنيا
والاخرة قلت يا رسول الله اليس
يجزي الناس باعمالهم فقال يا عائشة
وهل يعمل طاعة الله الا من عقل
فقد رفقولهم يعملون وعلي قدر
ما يعملون يجزون **الحكاية**

حكى عن وهب ابن منبه انه قال ان
الشيطان لم يكابد شيئاً اشد من
مكايده المومن العاقل وانه ليكايد
ماية الف جاهل فيسخر بهم ويكايد
المومن العاقل فيضعفه وزوال

الجبال صخرة صخرة اهون عليه فاذا لم
يقدر عليه تحول الى الجاهل فيغوي به
ويركب عنقه **شعر**
رايت العقل عقليين . فمطوع ومسموع
ولا ينفع مسموع . اذا لم يكن مطبوع
كما لا ينفع الشمس . وضوء العين ممنوع
الحديث السادس والثلاثون روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا
يزيد في العمر الا البر وان سؤل الخلق شئوم
والصدقة تدفع ميتة السوء **الحكاية**
قيل لما دخل سليمان ابن عبد الملك مسجد
دمشق راى شيخا من الاعراب
قال يا شيخ يسرك ان يموت قال لا
والله قال ولم وقد بلغت من
السنين ما اري فقال يا امير
المومنين ذهب الشباب وشعره

وجا المشيب وخيره فانا اذا قت حدث
الله واذا قعدت ذكرت الله تعالى واحب رانا
ان تدوم لي هاتان الحصلتان قال
ملك الذي توهيت انه سيطول
عمره قال يا امير المومنين كنت رجلا
اسبغ الوضوء واحسن صلاتي واصل
رحمي واعف فرجي ونظري واواسي
مما رزقني الله تعالى قال سليمان
ليس بعجب يتفدك الموت ودخل
الكهنت ابن زيد الاسدي على يزيد
ابن المهلب وهو في حبس الخراج
فانشده :

لو قيل للجود من شقيقل ما كان الا انك تلتبس
انت ابوه وانت دروت . والراس منه وغيرك الذي
لو كان بشرا وحاشا بشرا . كانا جميعا في بعض ما طلب
الحديث السابع والثلاثون روي
عن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -
اذا اقتصر جلد العبد من خشية الله
تعالى تخاتت عنه خطاياها كما تخات
عن الشجرة البالية ورقها **الحكاية**
حكى عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت الرجل الرجل في قلب المؤمن الا
لضربه السعفه فاذا وجد احدكم فليدع
عند ذلك **شعر** لا يغيب

لست مستأنساً بشي. اذا غبت سوا ذكر الله الذي
انت الجلاس انسي. وان كنت بعيداً فالحزن

الحديث الثامن والثلاثون روي
ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال - رايت مكتوباً علي
باب الحنة الصدقة بعشر والقرض
بثمانية عشر فقلت يا اخي يا جبريل
ما بال القرض اعظم اجراً من الصدقة
قال - لان صاحب القرض لا ياتيك

١٥٩
الا محتاجاً و ربما تقع الصدقة في يد
غير اهله **الحكاية** حكى ان كان
محمد ابن المنكر يقول قرض الدرهم خير
من الصدقة به فقبل له في ذلك قال
ان الصدقة تدفع الي واحد فينتفع
بها و ربما اقترض الدرهم مراراً فنتفع
به جماعة **شعر** قبل السؤال

بيدي من ام جدوي. كفه بالذي ترجوه من
فالتياي والا ياي. بعد ما علموا معروفه في سوء حال

الحديث التاسع والثلاثون روي
حذيفة اليمان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال - اذا قال العبد
سبع مرات حسبي الله قال - الله تعالى
عبدى الا كفيته صادقاً كان او كاذباً
الحكاية قال - يحيى ابن معاذ
البازي ان العبد ليكتفي في امره
بمخلوق فيستحي ان يخذله فمن اكتفي

باسم تعالي كيف يليق بمجده ان يخذله
بل يكفيه وينصره **شعر** ان يحفظ
جفت ولم تبد لي جفوه وما حق من يحفظ
وامزج كاسي بفيض الاموع وخرق الحوادث
توكل على جود رب العباد ومن يتوكل على الله
الحديث الاربعون روي ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادا من الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجاً ومن كل ضيق
مخرجاً ورزقه من حيث لم يحتسب
الحكاية الاربعون حكى ان
رجلاً جاء الى الحسن البصري وشكا اليه
الفقر وساله الدعاء فقال له الحسن
هل ادلك على شيء انفع لك من دعائي
واخ قال بلى قال الحسن اكثر
من الاستغفار فقد قال الله تعالي
فقلت استغفروا ربكم الاية فانصرف
الرجل

ليس تخفى

الرجل وادمن الاستغفار فما حال
الحول عليه الا وقد كثر ماله وصلاح
حاله **شعر** وجيب
وسامعة شكواي والليل عاكف وقد هيجني زهده
تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواله الباني فقلت
فقلت انا نأخر اعتد بالذي ادعت من السكواي
فقال بلي قد جانا غير كاذب امين صدوق القول قلت
الحديث الحادي والاربعون روي
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال جددوا ايمانكم قالوا
يا رسول الله بم جدد قال بلا اله الا
الله **الحكاية بعدة** قال ابن
عباس رضي الله عنهما اذا قال العبد
لا اله الا الله خرقت الحجب حتى
تقف بين يدي الرب سبحانه وتعالى

فتطلب المغفرة لقايلها فيقول الرب
سبحانه وتعالى اني لم احرك على لسانه
الا ان سبقت ارادتي بالمغفرة له

شعر ان ينفق

حاشا لذكرك في الهوي ان ينقضي ولعمري حرك في الهوي
له في عجز من يقر بك فاني يا ليتني استقبلت منك

الحديث الثاني والاربعون روي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يقول الله تعالى اذا بلغ عبيدي اربعين
سنة عافيتهم من الامراض الثلاث
الجنون والجذام والبرص واذا بلغ
خمسين سنة حبيت اليه الامانة
واذا بلغ سبعين سنة احبته الملائكة
واذا بلغ ثمانين سنة قالت الملائكة
اسير الله في ارضه واذا بلغ تسعين
سنة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر ويشفع في اهل بيته

الحكاية

الحكاية حكى عن وهب ابن منبه
قال عرفت حرمت شي عند الله بعد
النبين كرامة ذي الشبيه في الاسلام
وان الله يستحي من صاحب الثمانين
ان يثبت له دنيا او يكت عليه جرمة

شعر

من يتمني العرف فليتحذر صبرا على فقد اجابه
ومن يحذر يلق من دهره ما يتمناه لاعدائه

الحديث الثالث والاربعون

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ولي من امور المسلمين
شيا فحسنت سيرته رزق الهيبة
من قلوبهم واذا بسط يده بالمعروف
رزق منهم المحبة واذا وفر عليهم
اموالهم وفر الله عليه ماله واذا
انصف الضعيف من القوي قوي الله

سلطانه واذا عدل امد الله في عمره
الحكاية قال ابن عباس رضي الله
عنه كان عمر اذا خرج على الناس
ارتاعوا ورهبوا وكانوا يروا ذلك منه
من اثر السريرة الحسنة والسير
المرضية وكانوا يسمون الطف بالمسلمين
من الام بولدها **شعر**
احسنوا ايام دولتكم • انكم منها على خطر
واعملوا ما دام امركم • نافدا في الخير والضرر
انما الدنيا وزينتها • طيب ما يبقى من الخير
الحديث الرابع والاربعون عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال — تداركوا الهموم والغم
بالصدقات فيكشف الله ضرركم وينصركم
على عدوكم **الحكاية** حكى مكحول
ان رجلا جاء الى ابي هريرة رضي الله
عنه فقال ادع لابني فقد وقع في

نفسه

نفسه الخوف من هلاكه فقال ابو
هريرة الا ادلك على ما هو انفع لك من
ماي **الحكاية** وايح واسرع اجابة قال بلي قال
تصدق بصدقة تنوي بها نجاتك ولدك
وسلامة مامعه فخرج الرجل من عند
ابي هريرة فوضع في كف سايل درهما
خلاصة وقال اللهم هذا فدا ابني
زيد ومامعه فنادا في تلك الساعة
مناد في البحر الا ان الفدا مقبول
وزيد مفات فلما قدم ساله ابو
عن حاله فقال يا ابي رايتني في البحر
عجبا يوم كذا وكذا وهو يوم تصدق
ابوه بالدرهم وذلك ان نحن اشرفنا
على الفرق والتلف فسمعنا صوتا
من الهوى الا ان الفدا وزيد
مفات وجاءتنا رجال عليهم ثياب
بيض فقدموا السفينة الى جزيرة

مقبول

بالقرب منا فسلمت السفينة وكل من
كان فيها ثم سرنا بعد ذلك **سفر** وغرق
وترك مواساة الاخلا بالذي حوته يدي ظلم لهم
واخيلاستحي من الله ارضه محالي الساع والصد
الحديث الخامس والاربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يترك ابلا بالمومن والمومنة في نفسه
وماله وولده حتى يلقا الله وما عليه
خطيئة وان اهل العافية يود والوقضت
لحومهم في دار الدنيا لما يرون من ثواب
ذلك **الحكاية** حكى ان ابا بكر الصديق
كان من الابدال قاسا المرض سنين كثيرة
فدخل عليه ابوه واحد بعد واحد يعوده
فقالوا له تريد ان تبرا قال لا قالوا تريد
ان تموت قال لا قالوا فما تريد قال
انا عبد **للمسيد** في عبده والحكم
في امه اتريدون ان اتخني شيئا ويريد

الله

الله تعالى خلافة **سفر** سوال خلا
فتشت قلبي ولم يخطر به احد علمت ان فوادي من
فوالذي سكن الاستقام من جدي لارلت في حكم
الحديث السادس والاربعون
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال **كل**كم راع وكل راع مسول
عن رعيته وما من اير علي عشيرة
الا يوتي يوم القيامة ويده مفلولة
الي عنقه حتى يكون عمله الذي يطلقه
ايوثقه **الحكاية بعده** حكى ان عمر
رضي الله عنه كان يطوف في المدينة
فسمع صوت عجز وهي تقول **ويل**
لعمر اسير ليكني واموت بفصتي والقي
الله تعالى بفاقتي وهويتولي امور
المسلمين ففرع الباب عمر الباب فقبل
من الباب وقال عمر القصر في شأن
رعيته فخرجت عجز شمطا حتى

وقفت بالباب فقال يا اختاه ما شانك
فاني لا اعلم ما تكن البيوت فهل رفعت
امر كالي قالت يا عمران قبل الله تعالى
مثل هذا العذر فقد خوت فشقق
عمر شفقة خرم غشيا عليه فلما
افاق سالها عن حاجتها فبكت وقالت
من المسلمين بعدك يا عمر لا اعد هم الله
حياتك يا عمر **شمنر**

دع الدهر تجري باقداره . ويقضي عجائب اوطاره
وتم نومة لولات الاسور . وثق بالزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسدت . وتجب من قبح اثاره

الحديث السابع والاربعون روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يكون في اخر الزمان علماء يزهدون الناس
في الدنيا ولا يزهدون ويرغبونهم
في الآخرة ولا يرغبون وينهون عن
غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقررون

الاغنيا

الاغنيا ويباعدون الفقرا **الحكاية**
حكى ان رجلا قال لابي القاسم الحكيم
ما بال علماء زماننا لا ينتفع الناس
بموا عظمهم كما كان علماء السلف قال
لان علماء السلف كانوا ايقاظا والناس
ينام فكان المتيقظ ينبه النائم وعلماء
زماننا ينام والناس موتى فكيف
ينبه النائم الميت **شمر** سيرين
ابن روياتك في مضي . عن ابن عوف وابن
يا جاعل العلم له يازيا . يصطاد به اموال السلاطين
ان قلت الكرهت فمن الذي . زل حار الشيخ في الطين
احلت للدنيا ولذاتها . بحيلة تذهب بالدين
قد صرت بمنونا بها بعدما . كنت دوا للمجانين
يا فاصح العلم فما بالذي . العلم يا بواب السلاطين
الحديث الثامن والاربعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله
سبحانه وتعالى للعابدين المجاهدين

ادخلوا الجنة فيقول العلماء الهنا ان هؤلاء
عبدوك بفضل علمنا واجاهدوا فيقول
الله سبحانه وتعالى انتم عندي كبعض
ملائكتي اشفهوا ثم ادخلوا الجنة
الحكاية حكى عن ابي الدرداء رضي الله
عنه انه قال لان لبن النمل مسئلة
احب الي من قيام الليل وان المريض
اذا منع الطعام والشراب والدوامات فكذا
القلب اذا منع العلم والحكمة ثلاثة ايام
فانه يموت **شعر**
بين الصديق
بالعلم تحيا نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق
العلم للنفس نور يستدل به على الحقائق مثل النور
الحديث التاسع والاربعون روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول
الله سبحانه وتعالى عبدي استطوئك
فلم تطعني واستسقيتك فلم تشقني
واستكسيتك فلم تكفني فيقول العبد

وكيف ذلك يا سيدي فيقول الحق جل
جلاله مربيك فلان الجايح وفلان العاري
فلم تقدر عليه بشي من فضل فلا منعك
اليوم من فضلي كما منعه من فضلك
الحكاية حكى عن الحسن البصري
انه قال لو شاء الله جعلكم اغنياء
لا فقير فيكم ولو شاء الله جعلكم فقراء
لا غني فيكم ولكنه ابتلي بعضكم ببعض
فاغتموا الامكان قبل ان يقال فلان كان
شعر
ولا ما نرفع
نرفع دينا بتمزيق ديننا ولا ديننا يبق
وطوي لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما
الحديث الخمسون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا صلاة لجار
المسجد الا في المسجد فقال عليه كرم الله
وجهه من جار المسجد يا رسول الله
فقال عليه السلام من اسمعه المنادي

الحكاية حكى عن ابي هريرة رضي الله

عنه انه قال - لان يلا اذن ابن ادم:

رصاصا مذا با كان خيرا له من ان يسمع

النبا ولا يحيب ولو ت ولد اهلون علي

المصلي من فوق الجماعة ولو في صلاة واحدة

شعر تنبيه

اصلي بذكر اكم اذا ما ذكرتم . الا ان تذكر الاحبة

والله لو جيتكم اسعيا بصري . لما وفيت واولي الحق اذيت

لما سمعت مناديك المربنا . شددت ميزرا حراي

وقلت للنفس جدي الان واجتد . وساعدني فمنا ثلثيت

الحديث الحادي والخسون عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم انه قال - يقول الله سبحانه

وتعالى ان يسوي في ارض المساجد وان

زوار في فيها عمارها فطوي لعبد تظهر

في بيته ثم زارني في بيتي فحقيق علي

المزور ان يكرم زائره **الحكاية** حكى عن

سعيد ابن المسيب رضي الله عنه انه قال

لا صحابه

لا صحابه من جلس في المسجد فانا يجالس ربه

فما حقه ان يقول الا خيرا **شعر**

حلفت بيننا لا انست بغيركم . لان فوادي لا يجب سواكم

فيا ليت ذاك الحب قسم بيننا . وداعي الهوى لما دعاني دعاءكم

فيا اسفي ان لم انل منكم المني . لقد عيل صبري من عظيم

الحديث الثاني والخسون روي عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال - ياتي في اخر الزمان من

امتي ناس ياتون المساجد يقعدون

فيها حلقا حلقا ذكرهم الدنيا فلا تجالسوهم

فليس لله بهم حاجة وما من منزل ينزله قوم

الا اصبح ذلك المنزل يصلي عليهم او يلعنهم

الحكاية حكى عن انس رضي الله عنه

انه قال - ما من بقعة يذكر عليها اسم الله

تقاي بصلاة او بذكر الله وتفتخر علي ما حولها

من البقاع وتستبشر بذكر الله تقاي

الي منتهاها من سبع ارضين وما عبد يقوم

فيصلي الا زخرقت له الارض ومن اسرج

جفاكم

في مسجد اسراجا لم تزك الملائكة وجملة
العرش يستغفرون له مادام صنوه في
المسجد **شعر** **١٠**

يلقا خيالها
واني لا يستغفني وما لي بنفسه لعل خيالها منك
واخرج من بين الجلوس لعلني احدث عنك النفس في الش

والجنس **٢** **الحديث الثالث** قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من بنا لله مسجدا بنا الله له
بيتا في الجنة ومن علق فيه قنديل اصلي
عليه سبعون الف ملك حتي يرجع القنديل

اليه ومن بسط فيه حصيرا اصلي عليه
سبعون الف ملك حتي ينقطع ذلك الحصير
ومن اخرج منه قذاة قدر ما تؤذي بها

العين كان له كفلات من الاجر **الحكاية**
جاءني عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

انه قال من اسرج سراجا في مسجد
لم يخرج من الدنيا الا مع الشهادة وقلبه
مسترخ بالايان **شعر**

قد كذب الظن صادق الخبر وكنت من صدقه على خذر
يا ارض نيتها فقد ملكت به **شعر** **١١**
لا غرو ان اشرفت مضاجعه فانها من منازل القدر

الحديث الرابع **والجنس** **٢** روت عايشة رضي الله
عنها ان رجلا استنابن علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايدنوا فييس ابن

العشيرة او بيس رجل العشيرة او بيس
اخو العشيرة فلما دخل الان له القول
فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت

ثم التفت له القوال فقال ان شر الناس منزلة
يوم القيامة من اكرمه الناس اتقا فحشه
الحكاية عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه

قال انا لنكشر لنكشر في وجوه اقوام وان
قلوبنا لتلعنهم **شعر**

اذا الشركان سلاح الفتى فذره وكله الي شره
فكم مرسل سهمه قاصدا سواه فكان الي خوره
الحديث الخامس **والجنس** **٢** روي الحسن رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتة
 عمته صفية وهو في المسجد فلما رجعت
 انطلق معها فمتر به رجلان من الانصار
 فقال **هلمانا هي عمتي صفية** فقالا
 سبحان الله فقال **عليه السلام** ان
 الشيطان يجري من ابن ادم مجري الدم
 فمن كان يوم من بالله واليوم الآخر فلا
 يقفن موافق التهم **الحكاية** عن لقمان
 عليه السلام انه قال من يحب صاحب
 الشر لا يسلم ومن دخل مداخل الشر
 اتهم ومن لا يملك لسانه يندم عشرة اربط
 يموت الفتي مذعة لسانه **سفر** وليس يموت المرء من
 فخرته في فيه ترمي براسه وعثرته في الرجل تبرا
 لا تصحب ابا الجهل واباك واياه **عيا** فكم من جاهل ارادى حليما
 يقاس المرء بالمرء اذا ما هو المرء شاه **والشيء على الشيء** تقاييس
 وللقلب على القلب دليل حين يلقاه **الحديث**
السادس والخنس روي عن رسول الله
 صلى

صلى الله عليه وسلم انه قال من اعطي شيا
 من غير مسئلة فليأخذه فانما هو رزق الله تعالى
 عز وجل **الحكاية** قال علي كرم الله وجهه
 ان السلطان ليصيب من الحلال والحرام
 فما اعطاك فخذها فانما يعطيك من الحلال
سفر
 ولقد دعوت ندا للكرم فلم يحب فلا شكرت ندا الجاب
 الفضل كل يدعي مالم يحز منه وانت تحوز من مالا
 انا قايم بفناء دارك قايل **الحكاية** خذي حفاك
الحديث السابع والخنس روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ما ملا ابن ادم وعاشرا من بطنه فاذا كان
 لا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث
 للنفس **الحكاية** حكى عن يحيى ابن زكريا
 عليه السلام انه شبع مرة من خير شعير
 فنام عن حربه تلك الليلة فاوحى الله
 اليه يا يحيى هل وجدت دارا خير لك من

وما دعي
 تدعي
 اودعي

داري امر جوارا خير لك من جوارى وعزتي
وجلاي لو اطلعت علي الفردوس اطلعه
لذاب جسمك ولزهقت نفسك اشتياقا
الي الفردوس ولو اطلعت في جهنم اطلعه
لبكيت الصديد بعد الدوع وللبست

شعر
الحديد بعد المسوح
اقنع باليسير جي غنيا ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشوير بالما والمالح لمن يطلب النجاة كثير
الحديث الثامن والخنسوت روي عن رسول الله

صلي الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب
شيئا الا قبيض الله له من يوقره ومن لم
يوقر كبيرا ولا يرحم صغيرا فليس منا
الحكاية حكى عن ليث ابن ابي سليم رحمه
الله انه قال كنت امشي مع طلحة
ابن مطرف فتقدمني وقال لو علمت
انك اكبر مني بذيله ما تقدمتك **شعر**
اذ لمن اهوى لا كسب عزة وكرم عزة قد الهوى

اذا كان من تهوى عزيزا ولم يكن ذليلا له فاقرا السلام على الوصل

الحديث التاسع والخنسوت قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
لا تكوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا
كان رجل سوء وانكم لن تشعروا الناس

باموالكم فيلسعهم منكم بسط وجهه وسعة

خلق الحكاية قال عمر رضي الله عنه

من اراد ان يصفوا له حب اخيه فليدعه

باحسن اسمائه اليه ويسلم عليه اذا لقاه

ويوسع له في المجلس **شعر**

وكننت اذا صحبت رجلا قوم صحبتهم ونيتي الوفا

واحد حين يحسن محبتهم لها واحتمل الاساة حين ساء

الحديث السنون روي عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله

عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر

خصال هو شراب واشنان وريحان
ويغسل المثانة ويغسل البطن ويكثر

ما الظهر ويكثر الجماع ويقطع البردة وينقي
البشرة ويغذوها البردة تكسر الهزة
علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة
تفتر عن الجماع والبرد حيث الغمام والبردة
بالتحريك الامراض الذي تحدث عن التخم
ومنه قوله عليه السلام اصلد البردة
يعني التخم **الحكاية** حكى عن ابي علي
القرشي رضي الله عنه قال كنت اعماني
سده من الحصا في مجري البول حتى تمت
الموت استراحة مما بقي فلما كان في بعض
الليالي رايت في منامي قائلا يقول ايت
انت من البطيخ فلما اصبحت اكلت البطيخ
ايا ما فشفايني الله عز وجل **شعر** خروا
يا خادما الجسم قد تشفى بخدمته وتطلب الخ في حياته
فارجع الى النفس فاستكمل فضايها فانت بالنفس لا الجسم
الحديث الحادي والستون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من ولي من امور المسلمين

ح
حب

كل

شيئا

شيئا فاحجب دون خلقتهم وحاجتهم وفاقتهم
احجب الله عنه يوم القيامة دون خلته
ونفاقتة **الحكاية** حكى ان سليمان عليه
السلام احجب عن الناس ثلاثة ايام مشغلا
بذكر العباد فادعى الله سبحانه وتعالى
اليه يا سليمان ما لهذا نصبتك تحتجب عن
الناس اقبالا على حظ نفسك وعزيت
وجلاي لا سلبتكم الملك ولا وقفتم تحتاجا
على الابواب كما وقفوا محتاجين على بابك
فاحتجبت عنهم فلما سلبه ملكه كان يطوف
على الابواب جايعا عاريا حتى انه وقف
على باب بعض اقاربه وطلب منهم شيئا
يقتات به وذكر لهم انه سليمان ابن داود
فانكروه وضربوه **شعر**
سكوت اليكم فلم ترحموا وانتم وتالله بي اعلم
اذ اكان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على الليمي
الحديث الثاني والستون قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم لا ترد دعوة الامام
 العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم
 فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب
 سبحانه وتعالى فيقول وعزتي وجلالي
 لا يضرك ولو بعد حين **الحكاية** حكى عن
 الامير نوح لما وضع الخراج على اهل سمرقند
 بعث بريدا الى اميرها احضر ثيابه الائمة
 والمشايخ واعيان المدينة وقرا عليهم
 الكتاب فقال الفقيه ابو منصور ايها
 البريد انك اديت رسالة الامير نوح اليها
 فاردد جوابا اليه وقل له زد في ظلمك حتي
 تزد في دعا الليل ثم تفرقوا فلم تمض الا
 اياما قليلا حتي وجدوه قتيلا في بطنه
 رجع ربح عليه مكتوب **شعر**
 بفاولبني سهام ينظر انفذ من سم النيا
 سهام ايد الغايبات في السحر
الحديث الثالث والتشون قال رسول الله

بلغ مقابله

صلى

الحكاية

صلي الله عليه وسلم يقول الله سبحانه
 وتعالى حق محبتي للمحابين من اجلي
 وحق محبتي للمتجاوزين من اجلي وحق
 محبتي للمتناصرين من اجلي **الحكاية**
 حكى ان رجلا خرج زائرا الى اخيه فاستقبله
 ملك في صورة ادمي فقال له اي اين فقال له
 الي زيارتي اخي في الله تعالى فقال الملك هل
 بينك وبينه قرابة قال لا فلماذا تزوره
 قال احبه في الله تعالى فقال الملك ان رسول الله
 اليك وهو يقربك السلام ويقول لك قد احببتك
 كما احببت هذا العبد **شعر**
 خليلي هذا بصرتنا وسمعتنا باكرم من مولا غشي الي
 اتا زائرا من غير وعد وقال لي اعيزك من تطيق
 وما زال يختم الكاس بيني وبينه يدور بافلاك المسرة
الحديث الرابع والستون قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد لا تحقرن عتدا اتاه الله

والسعد

العلم فان الله قد اجله حين علمه العلم والعالم
 واحد احب الي الله عز وجل من سبعين
 عابد **الحكاية** يحكي ان المامون دخل علي
 بعض اولاده وهو ينظر في كتاب ادب
 فقال يا بني ما في كتابك قال بعض
 ما يحسن اللفظ ويونس الوحشة وتلد
 العين وتعرف به قيمة الانسان فقال
 المامون الحمد لله الذي رزقني ذرية
 يري بعين قلبه اكثر مما يري بعين جسمه
 : : : **تفسير** : : :
 خير ما ورث الرجال بنهم . ادباً صلحاً وحناناً
 تنزل الطير حين يلتقط الحبة . ويغشي منازل الكرام
الحديث الخامس والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خلق الله تعالى العقل مظالم
 ثم كمله من نوره فابصر ثم قال له من انا
 فقال انت انت الله الذي لا اله الا انت
 ثم قال له اقبل فاقتل فابصر ثم قال له

بلغ مقابله
 على الاصل

ادبر

ادبر فادبر فقال — وعزتي وجلالي
 ما خلقت خلقاً احب الي منك بك اخذ
 وبك اعطي **الحكاية** يحكي عن المامون
 انه قال — العقل مني هو حياة كل شيء
 فما خلا منه فهو ميت وهو قيمة كل شيء
 به تعرف الاسرار وبقوته يحصل
 الاستبصار وهو ميزان الوجود ومعياره
 ومحل كل شيء وعليه مداراة محل الخطاب
 والتكليف وآلة الالباب في التصريف
 والتخريف من خلا منه نزل الي رتبة
 الانعام واستحق ان ينزل في ترك مقام
 يشل ذوا العقل في نفسه **تفسير** مصاييد قتل ان ينزل
 فان نزلت بفتة لم ترعه . لما كان في نفسه مثلاً
 راي الا سريضي الي آخر . فصيروا اخره او لا .
 ما وهب الله لا مربية . اشرف من عقله ومن ادبه
 هاجمال الغني فان فقداه . فقداه للحياة اجمل به
الحديث السادس والستون روي عن رسول الله

صلي الله عليه وسلم انه قال يوم لا صحابه
 ان تشيتم ابنا تكم باول ما يقول الله تعالى
 للمومنين يوم القيامة واول ما يقولون
 له فقالوا وما هما يا رسول الله فقال ان الله
 تعالى يقول للمومنين هل اجبتم لقائي
 فيقولون نعم يا ربنا فيقول ما رجوعكم
 من ذلك فيقولون رجونا رحمتك ونفرتك
 فيقول الله تعالى قد وجبت لكم رحمتي
 ومغفرتي **الحكاية** حكى ان ابا بكر الوراق
 جلس في داره يوما واغلق بابا على نفسه
 واخذ يبيكي ثم فتح الباب من ساعته واقبل
 يضحك فقيل له ما هذا الفعل المتناقض
 تبكي ثم تضحك في الحالك هذا فعمل الحكما فقال
 خطر بيالي كيف يكون نهاية امري وعاقبته
 فجلست ابكي ثم اجبت نفسي جوابا فذكرت
 منه قيل فما كان قال قيل لي ان كنت لا تدري
 كيف عاقبة امرك فقس اخره علي اوله
 رزقك

خ
 ليس
 كيف
 زائده

رزقك الا بمان ابتداء بلا سوال والتوحيد
 بلا شفع والقوان بلا تضرع فمن احسن اليك
 في الابتداء لما لا يحسن اليك في الانتهاء
 يحسن اليك باضعاف ما ترجوه وتومله
 ولما قسي قلبي وضائق مذاهي **شعر**
جعلت رجائي نحو عفوكم سلما
تعاظمي ديني فلما قرنته
بعفوك زبي كان عفوكم اعظما
 كبرك من نعمة الي ومن جيل سابق الي
 ربيتي في الحشا صغيرا وكنت لي قبل والدي
الحديث السابع والستون روي عن رسول الله
 صلي الله عليه وسلم انه قال — اخبرني جبريل
 عليه السلام ان الله عز وجل باها بالمهاجرين
 والانصار اهل السموات السبع وباهها
 بعلي والعباس حملة العرش وانه من لم يحب
 العباس واهل بيته فقد بري من الله
 ورسوله والله ورسوله بريان منه وليكونن

بيان
 بالمها

ولد العباس خلفا يكونون امرا امتي
يعز الله بهم الدين **الحكاية** حكى عن علي
ابن الحسين رضي الله عنهما انه قال
سمعت جدي عليا عليه السلام يقول كان
النبي عليه السلام اذا جلس جلس ابو بكر
رضي الله عنه عن يمينه وعمر رضي الله عنه
عن يساره وعثمان رضي الله عنه بين
يديه وكان كاتب رسول الله يتفون شاهدا
لكم يا بني العباس بالمجد صلي الله عليه وسلم
فاذا جاء العباس تنجي ابو بكر ويجلس العباس
مكانه **شعر** والفخر
غير كتاب الله يتفون شاهدا
لكم يا بني العباس بالمجد
كفاكم بان الله فوض امره اليكم واوحى في طيعوا
الحديث الثامن والستون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي
بابها وان عليا مني بمنزلة هارون وموسي
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من

والاه

والاه وعاد من عباداه **الحكاية** حكى ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم لما خرج الي
الفار استصحب ابا بكر رضي الله عنه
معه وامر عليا كرم الله وجهه ان ينام
على فراشه فلما استلقي على فراشه رسول الله
صلي الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الي جبريل
وميكائيل عليهما السلام اني قد اخييت
بينكما وجعلت عمر احدكما طول من عمر
الاخر فاياكما يوتر صاحبه بطول العمر
الاخر فاخار كل واحد منهما ان يكون طول
العمر له فاوحى الله اليهما هلاكنما مثل علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه اخيت بينه
وبين محمد صلي الله عليه وسلم فآثر
محمد عليه السلام بحياته وبات على فراشه
حتى قصد الكفار قتله فلان اهبطا
الي الارض فاحفظاه من عدوه واخذماه
فكان جبريل عليه السلام عند راسه وميكائيل

عليه السلام عند رجله وجبريل يقول: يخرج
من مثلك يا ابن ابي طالب وقد باها الله
تقالي بك ملايكته **شعر** على وجه
انظر الي بعين الصبح عند زلي لا تتركني من دني
موتي وهجرك مقرونان في قرن فكيف اهجرتني في هجرة
وليس لي اهل الا وصالكم فكيف قطع من في وصال
هذا فوادي لم يملكه غيركم الا الوصي امير المؤمنين
الحديث التاسع والستون روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان عايشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله اكل الناس يقفون في الحساب
يوم القيامة قال نعم ما خلا ابا بكر فانه يقال
له ان شئت فاجلس تنشف في الناس وان
شئت فادخل الجنة وروي عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة واستقر
اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار ياتي
على اهل النار راحة فتزيدهم فوق عذابهم

سبعين

سبعين ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا
ما هذه الراحة فيقول لهم ما لك هذه
راحة المبغضين لابي بكر وعمر **الحكاية**
حكى ان الامير اسماعيل ابن احمد كان يبغض
لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويطهر ذكرا
بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي
راي في المنام النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله والصحابه
بين يديه ومن حوله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا اسماعيل يا اسماعيل ما تريد
من اصحابي فانته مرعوبا محمورا سبع
سنين يزدداد كل يوم فدخل اليه اخوه نصر
ابن احمد فخلابه وقال يا اخي قد طال
مرضك فان كان هذا الحب امراه كما يكون
بالملوك فاجبرني لاحتمال لك في ذلك
فقال اسماعيل ليس بي ذلك ولكن هيبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصياحه

عليّ في قوله ما تريد من اصحابي فانتبهت
مرعوباً محمواً فقال له اخوه لقد فرجت
عني يا اخي هذا امر سهل بت الي الله
ورسوله واخرج بعض اصحابه من قلبك
واجعل جهم مكانه حتي يشفيك الله تعالى
ببركتهم فتاب اسماعيل في الحال واعتذر
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجت
الصحابه فلم يرض اسبوع حتي شفاه الله
تعالى وبري

شعر

ايك وسيلتي بحمل ظني وبالقران ثم وبالرسولي
وبالصديق والفاروق خيرا جميع الخلق بعد الي التوب
اجبم واهواهم جميعاً ولست اخوض في بحر القبول

الحديث السبعون

روي ابن مسعود رضي الله

عنه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا
علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو
مشغول فجلسا بين يديه فلما رفع راسه
رأهما فقام وقبلهما واكرمهما وذهب لهما

الفي

الفي دينار وقال اجعلاني في محل فاني لم
اشعر بدخولكما فانصرفا الي ابيهما
شاكرين من صنع عمر فقال علي كرم الله
وجهه اني لاعلم من عمر ما لا يعلم احد
غيري سمعت جيبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عمر نوالا سلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة فلما سمع الحسن
والحسين من ابيهما ذلك فرحوا وقالا
لن نخذ الي امير المؤمنين عمر هديه
افضل من هذه البشارة عن جدنا
المصطفى صلى الله عليه وسلم فعادا اليه
فلما دخلا نهض لهما وقال اهلا بكما
لا كانت ساعة لا اراكما فيها فهل من
حاجة فاخبراه بما جرى من علي كرم
الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد الله
علي بدواه فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني سيد شباب اهل الجنة

عن أبيهما عن جدّها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال — عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه نور الاسلام في الدنيا
وسراج اهل الجنة في الجنة ثم قال يا بني
احفظ هذه الورقة حتى اذامت فضعها
في كفني على صدري حتى القي الله تعالى
بهذه الشهادة فاخذها عبد الله ابن عمر
ورفعها فلما حضرت عمر الوفاة وضعها
في كفنه على صدره ودفن في قبره فلما
اصبحوا وجدوا خطأ مكتوبا على قبره
صدقا وصدق ابوها وصدق جدّها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل
الجنة في الجنة **الحكاية** حكى انه لما مات
عمر رضي الله عنه دخل عليه علي عليه
السلام فقهده عند راسه وبكا وقال
اما والله لقد اظهر الله بك الدين وايدبك

المسلمين

المسلمين وما علي ظهر الارض احد من الناس
احب ان يلقا الله بصحيفة غيرك يا عمر رضي الله
عنه حيا وميتا واشتوقاه الي لقاء محمد صلى الله
عليه وسلم وصحبه **بسم الله**

احب ابا بكر حب بيتنا • وحق لنا حب الامام المكرم
وحب ابا حفص لدي سجيده • تحلل بين اللحم والجلد والدم
وعثمان قد احبته فوق ^{طائفتي} • وجب علي كالفروض ^{المحتم} المحتم
ادين به الرحمن ارحوا ثوابه • واخشا اذا خالفت نار جهنم

الحديث الحادي البسوط قال ابن مالك رضي الله

عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يبرق في الجنة برق تضيئ به الجنة
فيقول اهل الجنة ما هذا وليس هذا موضع
برق فيقال لهم هذا نور عثمان ليس نعليه
ليذهب من حجره الي حجره **الحكاية** حكى عن
عبد الله ابن سلام رضي الله عنه قال اثبت
اخي عثمان رضي الله عنه لاسم عليه وهو
محصور فدخل عليه فقال — مرحبا يا اخي

بلغ مقابلة

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة
في هذه الخوخة وأشار الي خوخة في البيت
فقال يا عثمان حصروك فقلت نعم فقال
اعطشوك قلت نعم فادلي دلوانيه ماء
فشربت حتي رويت واني لاجد برده وقال
ان شئت نصرت عليهم وان شئت افطرت
عندنا فاخترت ان افطر عنده فقتل في ذلك
اليوم

شعر
اني احب ابا حفص وشيعته . كما احب عتيق واصحابه
وقد رضيت علي قدوة العلماء . وما بهذا القول عياري
كل الصحابة عندي مذهب شرع . وما رضيت بقول الشيخ
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من اكل درهما من الحرام فكأنما
زنا ومن اكل درهما من الربا فكأنما زنا بامته
سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيامة
مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله تعالى
الحكاية حكى عن ابراهيم ابن ادهم

رحمه

رحمه الله انه قال شربت مطهرة جندي من
فكنت اجد ظلمة ذلك في قلبي الي اربعين سنة

شعر

ايها المفروركم هذا التقامي . وكم التسوية عام بعد عام
ان للدهر حساما قاطعا . فتوقع بعض هزات الحسام
كلما اصبحته منه غني . ونعيم انت في مقام
حطمت ديتك ديناك فا . نلت منها غير سحت وعظام

الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى
اين اعدائي فتقول الملائكة الهنا من
اعدائك فيقول الذين كانوا يشربون الخمر
في الدنيا ثم ما توالم يتوبوا فوعزني وجلالي
لا اقبل منهم صرفا ولا عدلا ولا اغفر لهم
خطيئة فعند ذلك بشود وجوههم **الحكاية**

حكى عن عبد الله المقرئ انه قال رايت
شابا يطوف بالبيت ويبيكي ويتضرع
تضرعا رقيقا قلبي فقلت له ما لك قال

كنت انبش القبور فنبشت مائة فتر فوجدتهم
كلم الي غير القبلة الاسلامية فسالت عنهم
فقيل لي هولاء كانوا يشربون الخمر في
الدنيا وما تروا من غير ثوبة **شعر**
ان قيل لي يوم المعاد • وقد عرضت علي الحساب
ورأيت اعمالي عيانا في اساطير الكتاب •
• • • فيم الشباب مضى وعمرى
فيم ضيع في الشراب • • • سدت علي ذاهبي معقلت
الحديث الرابع والسبعون روي عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال • الا اخبركم باكبر
الكباير ف قيل بلا يا رسول الله قال •
الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكيا فجلس وهو يقول • وشهادة الزور
وشهادة الزور وما زال يقولها حتى
قلنا يا ليتك سكنت **الحكاية** حكى عن الحسن
البصري رحمه الله انه كان يقول لا تشق
بصدقه من عرق والديه فانه قطع منه
اقرب

٢٩
اقرب اليه منك **وحكي** عن ابراهيم الخواص
رحمه الله انه قال • كنت بالبادية فرأيت
رجلا يمشي فتوهمت انه الخضر عليه السلام
فقلت اعرفك قال • ولا ينكرني فقلت
انت ابو العباس الخضر قال • نعم قلت ما تقول
في الشافي قال • ذلك من الاوتاد قلت
فاجد قال • ذلك صديق قلت فبشر الحافي
قال • لم تخلف بعده مثله فباي وسيلة رايتك قلت •
قال • ببرك لامك **شعر**
زر والديك وقف علي قبريها • فكانني بك قد تقلت اليها
لو كنت جيتهم ما كانا في البقا • زاراك جوا لا علي قدميها
ما كان ذنبهما ايتد فطار ما • منحاك محض الود من نفسيهما
طوباك لو قدمت ففلا صالحا • وقضيت بفض الحق من حقهما
وسهرت تدعو الله بفضوا عنهما • واطلت في الصلوات من ذكرهما
وقريت من اي الكتاب بقدر ما • استطيعه وبقت ذاك اليهما
وبذلت من صدقات ما لكر مثلها • بذلاهما ايضا الي ابويهما
الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحيا اطفال المسلمين يوم
القيامة عند عرض الخلائق للحساب فيقول
الله تعالى لجبريل عليه السلام اذهب
بهؤلاء الى الجنة فيقفون على ابواب الجنة
يسألون عن ابايهم وامهاتهم فتقول لهم
الحرثة اباؤكم وامهاتكم ليسوا بامثالكم
لهم ذنوب وسيئات يطالبون بها
فيصيحون صيحة واحدة باكين فيقول
الله تعالى وهو اعلم يا جبريل ما هذه الصيحة
فيقول الهي اعلم هؤلاء اطفال المسلمين
يقولون لا ندخل الجنة حتي يدخل اباؤنا
فيقول الله عز وجل يا جبريل تخلل الجمع
وخذ اباؤهم وامهاتهم وادخلهم الجنة
معهم **الحكاية** حكى عن الفخار الشاشي
رحمه الله انه قال كان في جوارى رجل
ياي التزوج فلما كان في بعض الليالي
استيقظ من نومه في الليل ونادي زوجته

فسيئله

عظيم

فسيئله عن ذلك فقال لعل الله ان يرزقني
ولدا ويقبضه قبل البلوغ وقبل موتي فقيل
له وكيف ذلك فقال رايت في المنام
كان القيامة قد قامت والخلق في الموقف
وانا معهم وقد كظني العطش واذا ولدان
قد ظهروا بايديهم اباريق من فضة مغطاه
يناديل من نور وهم يتخللون الجمع ويسقون
واحد بعد واحد فمدت يدي اليهم وقلت
لبعضهم اسقيني فقد اجهدني العطش
فنظر الي شرا وقال ليس لك فينا ولد
انما نسقي اباونا وامهاتنا فقلت من انتم
قالوا اطفال المسلمين **شعر**

احييت ذكرا بيك بعد وفاته حتي كان اباك حي بنصر
وخلقتك في امر خير خلافة نعم الخليفة انت والمناظر
قبرت قد يما في الصعيد جسوك والمجد باق والاعلا لا يقر
الحديث السادس والسبعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشايب من الذنب كمن لا ذنب

له واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا
قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة
التوبة قال — الندامة وما من شيء
احب الي الله تعالى من ثواب تائب
الحكاية حكى عن ابي الدقاق
رحمه الله انه قال — تاب بعض المريدين
ثم وقعت له فتره فكان يقول في نفسه
لو عدت الي التوبة كيف كان حالي فنهتف
به هاتف يا ابا فلان اطعنا فشكرناك
ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا قبلناك
فعاد الفتي الي الارادة وقد قبلت توبته
وصححت انا بته

شعر
كيف تقضي ثم ترجيه اذا مسكضركم الي كم توانا
وتوانيك يضرك

الحديث السابع والبعون قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته واسمعوا

في

في مرضاته وايقنوا من الدنيا بالفناء ومن الآخرة
بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكانكم بالدينيا
لم تكن وبالآخرة لم تزل ايها الناس ان من في
الدنيا ضيف وما في يده عاريه وان الضيف
مرحل والعاريه مردوده الا وان الدينيا
عرض حاضر يا كل منها البر والفاجر والآخرة
وعد صادق يحكم فيها ملك قادر فرحم الله
امرا نظرت نفسه ومهد لمرسه مادام رسنه
مرخي وجده على غاربه ملقي قبل ان ينفذ
اجله ويبطل عمله **الحكاية** قال علي كرم الله
وجهه من اشتاق الي الجنة سارع الي الخيرات
ومن اشتق من النار كف عن المحرمات ومن
زهد هانت عليه المصيبات ومن ارتقت
الموت بادرا الي الخير ومن لم يبين طنفسه
في ترك شهوته لم يرض ربه بطاعته ومن لم
يتق الله في سره لم ينفعه بما يتجلى به في
علانيته فلا تغرنكم هذه العاجل

يتنفع

فمع كل جرعه شرف ومع كل اكله غصص
 ولا يكاد احدا ينال نعمة الا بفراق اخري
 فاعرضوا عن ادراك دار كتب عليها الفنا
 لابقاء لها وبادروا الي دار كتب لها البقا
 ولا فناء لها ولا يغرنكم شاهد الدنيا
 عن غايب الاخرة واقطعوا طول الامل
 بقصر الاجل **سمر**
 تفكرت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت
 فلا خير في الدنيا ولا في نعيمها **لحرم قتل كان او متكبيرا**
 وكيف يلذ العيش من هو سالك سبيل المنيا يار اباكم
الحديث الثامن والسبعون عن انس ابن مالك
 رضي الله عنه **قال** **قال رسول الله**
 صلى الله عليه وسلم ان من ضعف اليقين
 ان ترضي الناس وتخط الله وان تخدم
 على رزق الله وان تخدمهم على ما لم يوتد الله
 ان رزق الله لا يحرقه حرص حريص ولا
 يبرده كراهية كاره وان الله تعالى جعل
 حكمة

في
 الروح

حكمته السرور والفرج في الرضا واليقين
 وجعل الهم والحزن في الشك والسخط
 انك لن تدع شيئا تقر بالي الله تعالى الا
 اجره الله الثواب عنه فاجعل همك وسعيك
 لآخره لا ينفذ الرضي عنه ولا ينقطع
 فيها عقاب المسخوط عليه **الحكاية**
 حكى عن وهب ابن منبه رضي الله عنه
قال ان الله تعالى اوحى الي داود عليه
 السلام ان من احب حبيبا صدق قوله
 ومن انس بحبيب رضي فعله ومن وثق
 بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الي
 حبيب جرت في سيره اليه يا داود له ذكر
 للذاكرين وجنتي للمنفقين وزيارتي
 للمتشاقين وانا خاصة للمحبين
سمر
 شفا فده من غني في الامن مجزيه
 والحرص ليس على نفس بامون

وقد تنعت فحاشي لا تقلقله .

صفراء كسري ولا يضا قارون .

غيره

حقيقة العبد عندي في توكله .

سكون احتشابه عن كل مطلوب .

وان تراه لكل الخلق مطرغًا .

يصون اسرارهم عن كل محبوب .

الحديث التاسع والسبعون روي عن ابن عمر

رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم انه قال تكون امتي في

الدنيا على ثلاثة اطباق اما الطبقة

الاولى فلا يرعبون في جمع المال وادخاره

ولا يسهون في جمعه واحتكاره وانما رضاهم

من الدنيا ماسة جوعه وستر عورة وعناء

فيها ما بلغ الاخرة فاولئك لا خوف عليهم

ولاهم يحزنون واما الطبقة الثانية

فيحبون جمع المال من اطيب سبيله

ومره

وصرفه الي احسن وجوهه يصلون به

ارحامهم ويبرون به اخوانهم ويواسون

به فقرهم ولعنوا احدهم على الرصف

اسهل عليه من ان يكسب درهما من غير

حله وان يضعه في غير وجهه وان يمنعه

من حقه وان يكون خازنا له الي حين

موته فاولئك الذين ان نوقشوا عذبوا

وان عفي عنهم سلوا واما الطبقة

الثالثة فيحبون جمع المال ما حل وحرم

ومنه ما افترض ووجب وان انفقوه

انفقوه اسرافا وبدارا وان امسكوه

امسكوه بخلاف واحتكارا اولئك الذين

ملك الدنيا ازمه قلوبهم حتي اوردتهم

النار بدت بهم **الحكاية** حكى انه لما حضرة

حذيفة الوفاة رحمة الله عليه كان يقول

لوفاه مرجبا بالموت واهلا ومرحبا

بحبيب جاء علي فاقة عقله لا افلح من

ندم اما والله اني لم احب الدنيا لحضر الانهار
ولا لغرس الاشجار وانما كنت احب الدنيا
للاخلاق على الاخوات واسعاف المساكين
وكان يعجبني البقاء فيها لسهر الليل وظاء
الهواجر وكثرة الركوع والسجود وذكر الله
نقالي ومنفعة العلم بالركب **شعر**
والله لو كانت الدنيا باجموعها . تبقى عليها وياي رزقا
ما كان من حق حران يذل لها فكيف وهي متاع يضر
نزهت نفسي لتي تملك شيئا ذا . فكيف اساعيش اذا
نزهت نفسي عن الدنيا ولذتها . لافضة اتبني فيها ولذتها
الحديث الثامن روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال **بسيط** الامل مقدم
حلول الامل والمعاد مضار العمل فمقتبط
بما احتقب من العمل غام ومبتبس علي
ما فاتته من العمل نادم ايها الناس ان الطمع
فقر والياس غني والقناعة راحة
والعزلة

والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن
انه والله ما سر في ما مضى من دنياكم
هذه الا باذها ببرد هذه ولما بقي
فيها شبه بما مضى من الما بالما وكل
الي نفاذ وشيك وزوال قريب فبادروا
وانتم في مهل الالفاس وجد الاختلاس
فقبل ان يوحذ باكظم ولا يغني الندم
الحكاية حكى ان اناسا كانوا
مشتغلين بلهوم مقلبين على شراهم
قد غرهم الامل وخذعهم المهل وهم
يمرحون في بسايتين اللهو ويمرحون
بافايتين اللغو فينمهم يد يرون الحز
بينهم اذ سمعوا هاتفا يهتف
بهتف بهم من جبانة يقنهم **شعر**
يا اهل لذة دنيا لا تدوم لهم
ان المنابا بتيد اللهو واللعبا
كم من راينا مسرورا بلذته

اسمي فريد ابن الالهين مغتربا .

قال فلما سمعوا ذلك اقبل

بعضهم على بعض وقالوا مالنا تقني مطايا
اعمارنا في مغاورة اللهو واللعب وتقضي
زماننا فيما لا يرضي الله به ثم انهم كسروا
الملاهي وتابوا .

الحديث الحادي والثمانون عن عني ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم اياكم وفضول المعظم

فانه يبسم القلب بالقسوة ويبطي

بالجوارح عن الطاعة ويبسم الهمم عن

سماع الموعظة واياكم وفضول النظر

فانه يبذر الهوي ويولد الغفلة واياكم

واستشعار الطمع فانه يثرب القلوب

شدة الحرص وتغتم على القلوب بطابع

حب الدنيا وهو مفتاح كل سيئه وسبب

احباط كل حسنة **الحكاية** حكى ان

ابليس

ابليس تمثل ليحيى ابن زكريا عليها السلام

فولاه عنه فاجاب الله تعالى الي يحيى سلمه

فانه يصعد فك فساله عن مسايل فيها انه

قال هل قدرت على قنطرة من ليل

واحدة امتليت من طعام فتمت عن وردك

فقال يحيى عليه السلام اذا لا اشبع من

طعام ابد ا فقال ابليس واذا لا انصح لاحد

شعر

ابدا

وكم من اكلة منعت اخيها . باكلة ساعة الكلات دهر

وكم من طالب يسهي لشي . وفيه هلاكه لو كان يدري

الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم يقول الله تعالى من اذني

وليالي فقد استحل محارمي وما تقرب العبد

الي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال العبد

يتقرب الي بالنوافل حتي احبه وما ترددت

في شي كتر دوي في وفاته بكرة الموت واكره

مسائه ولا بد منه **الحكاية** حكى عن

بعض الصالحين انه قال **للخضر عليه السلام**
 هدر ايت وليا لله تعالى ارفع درجة منك قال
 نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة فرايت عبد الرزاق حوله جماعة
 يسمعون الحديث وفي رواية المسجد فقير جالس
 واضع راسه علي ركبته فانطلقت اليه
 فركضته برجلي وقلت له ايها الشاب
 اما تري الجماعة يسمعون احاديث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فهلا
 سمعت معهم فلم يرفع راسه الي ولم يكثرة
 بي ولكن قال هناك من يسمع من عبد
 الرزاق وها هنا من يسمع من الرزاق
 لان عبده قال الخضر فقلت له ان كان
 ما تقول حقا فاذن ان ارفع راسه الي وقال
 ان كانت الفراسد حقا فاذن الخضر فعلت
 ان الله تعالى اولايا **لا** ثم اعلموا مرتبتهم
شعر واراداك كل طيب الناس

بغير

بغير كلام ليلى ماشفاكا
 : ولوا صبحت لم تملك شي
 سوي ليلى حسدت علي غناكا
الحديث الثالث **عليه السلام** روي عن ابن عباس
 الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه قال ايها الناس ان الرزق
 مقسوم لن يعدوا امر ما كتب له فاجلوا
 في الطلب فان العز محدود لن تجاوز احد
 ما قدر له فبادروا قبل نفاد الاجل والاعمال
 محصية لن يهمل منها صغيرة ولا كبيرة
 فالكثروا من صالح العمل ايها الناس ان في
 القنوع لسعة وان في الاقتضا دلبسة
 وان في الزهد لراحة ولكل عمل جزا وكل
 ماهوات قريب **الحكاية** حكى ان رجلين
 اعميين جلسا علي طريق ام جعفر
 وكانت موصوفة بالكثرة والكرم فكان
 احدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك

والآخر يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر
فكانت ترسل الي طالب فضل الله درهمين
والي طالب فضلها رقيقين بينهما حاجة
مشوية في جوفها عشر دنانير فكان
طالب فضلها يقول لرقيقه الاعما اعطيني
الدرهمين وخذ الخبز والدجاج لا ولا ذك
وهو لا يعلم ما في جوف الدجاجة فكان
يفعل ان ذلك مدة عشرة ايام فلما كان
بعد ذلك قالت ام جعفر قولوا الطالب
فضلنا وعطاونا ما اغناك عطاونا
فقال وما الذي اعطيتوني فقالوا
ماية دينار فقال لا والله بل اعطيتوني
في كل يوم دجاجة ورقيقين كنت ابيعهما
لرقيقتي بالدرهمين فقالت ام جعفر
صدق ذلك الاعمي طلب فضل الله تعالى
فاغناه الله تعالى من حيث لم يقصد
غناه وهذا طالب فضلنا فاخرمه الله

من

من حيث اردنا غناه ليعلم الخلق ان المقادير
لا تغالب وان ما شا الله كان وما لم يشأ لم يكن

ثامن

ان السعادة شيء ليس يدريها

صنف من الناس الا بالمقادير

ممنوعة من اناس طالبين لها

وقد تشاق الى قوم بتيسير

الحديث الرابع والثمانون عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم

الذات فانكم ان ذكرتموه في ضيق

وسعه عليكم فرضيتم به فاجرتم وان ذكرتموه

في غنا بفضله اليكم فخرتم فاثبتتم ان المنايا

قاطعات الامال والديا في مديات الاحال

وان الرء بين يومين يوم قد مضى

فاحصي فيه عمله فحتم عليه ويوم لا يدري

لعله يصل اليه وان العبد عند خروج

نفسه وحلول رصه يري جزأما اسلف
وقلة غنا ما ظف ولعله لا يدري من
باطل جمعه او من حق منعه **الحكاية**
حكى ان الرشيد لما حضرته الوفاة امر
بالرماد ففرش وبالاكفان فاحضرت
وكان يترغ علي الرماد ويريده علي
الاكفان ويكي ويقول ما اغني عني
ماله هلك عني سلطانيه يا من لا يزول
ملكه ارحم من قد زال ملكه **شعر**
جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا :

و بنوا مساكنهم فاسكنوا
فكانتم كانوا بها ظمنا لما استراحوا ساعة
الحديث الخامس والثمانون عن ابي موسى
الا شعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنبوا
الدنيا فتم مطية الراكب عليها يبلغ الخلد
وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد
لعن

لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصابنا
لربه **الحكاية** حكى ان شاه الكرمان وهو
ملك كرمان خرج الي الصيد فامعن في الطلب
حتى وقع في بديه مقفوره وحده فاذا
هو بشاب راكب علي سبع وحواله سبع فلما
راوا شاه ابتدرت السباع اليه فزجرها
الشاب عنه فلما دنا منه سلم عليه وقال
يا شاه ما هذه الغفلة عن الله اشتغلت
بدنياك عن اخرتك وبلدتك عن خدمة
مولاك انما اعطاك الله الدنيا لتستعين
بها علي خدمته فجعلتها ذريعة الي الاشتغال
عنه فبينما الشاب يحدث شاه اذ ظهرت
عجوز بيدها شربة ماء فناولته الشاب
فشرب منه ثم دفع باقية الي شاه فشربه
وقال والله ما رايت شيئا المذ منه
ولا ابرد ولا اعذب ثم غابت العجوز
فقلت من هذه فقال الشاب هذه

الدنيا وكلها الله بخدمتي فما احتجت الي
شي الا احضرته الي حين خطر بيا لي
اما بلغك ان الله تعالى لما خلق الدنيا
قال لها يا دنيا من خدمتي فاخدميه
ومن خدمك فاستخدميه فلما راي ذلك
تاب وكان منه ما كان **شعر**

خدمت لما صرت من خدمك ودام عندي السور من
نورك
وكانت الحادثات تطرقني فاستحشمتني اذ صرت
من حشمتك

الحديث السادس والثمانون روي عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان العبد لا يكتب
في المسلمين حتي يعلم الناس من يده
ولسانه ولا ينال درجة المؤمنين حتي
يا من جاره بوادره ولا يعبد من الملتقين
حتي يدع مالا باس به حذرا لما به الناس
ابها الناس انه من خاف البيات اذ لم
ادخل في السير وصل وانما تعرفوه عواتق

اعمالكم

ع
من
لعله
بوايقه

اعمالكم لو طويت صحايف اجالكم ايها الناس
ان نية المومن خير من عمله ونية الفاسق
شر من عمله **الحكاية** حكى ان رابعة
العدوية رضي الله عنها كانت تصوم الدهر
فاذا اجنها الليل شدت عليها وقامت
الليل كله فقيل لها في ذلك فقالت اني
اخاف ان يا تني الموت وانا غافله او نائمة
فاخدم بالطاعة خوفا للبيات فقيل لها
ان البشر به لا تقوي على ذلك فلوارحتي
نفسك في بعض زمانك فقالت اخاف
ان اوخذ على غرة في ساعة الراحة ثم
تلت الايات افا من اهل القرى ان يا تنيهم
باسنا بياتا وهم نايمون او امن اهل القرى
ان يا تنيهم باسنا ضحي وهم يلعبون **شعر**
لم اسلم النفس للاستقام تتلفها
الاعالي بان الوصل يحييها
نفس المحب على الاستقام صابرة

لعل مسقطها يوما يداويها .
: بنظره منك يا سولي وبالي
اشها قلبي من الدنيا وما فيها .
: ما يعلم الشوق الا من بكابه
ولا الصبا به الا من يعانيتها .
: اخفي الذي بي ود مع العين بفضي
وكيف تخفا دموع انت بحريها
: ولا تنفست الا كنت في نفسي
تجري بك الروح مني في مجاريها .
: لم يبق لي والذي يبقيك جراحة
الا وذكرك فيها مثل ما فيها .
الحديث السابع والثمانون عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يكمل عبد الايمان بالله تعالى حتي
يكون فيه خمس خصال التوكل على الله
والتفويض الى الله والتسليم لامر الله والرضا
بقضا الله والصبر على بلا الله انه من احب
الله

١٥٩
به وابغض الله واعطي الله ومنع الله فقد
استكمل الايمان **الحكاية** حكى عن فتح
الموصلي رحمه الله انه قال رايت في البادية
غلاما لم يبلغ الحلم ويمشي ويجرك راسه
وشفتيه فسلمت عليه فرد الجواب فقلت
له الى اين فقال الى بيت الله الحرام قلت
فيما ذا تحرك شفتيك قال بالقران
قلت فانه لم يحرك عليك قلم التكليف قال
رايت الموت ياخذ من اصفر سنامي فقلت
له خطوك قصير وطريقك بعيد فقال
انما علي نقل الخطا وعليه الا بلاغ قلت له
فاين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني
وراحلتي رجلاي قلت اسالك عن الخبر
والما فقال يا عماه رايت لوان مخلوقا
دعاك الي منزله اكان يحمل بك ان تحمل معك
فلذلك الي منزله فقلت لا فقال ان
سيدي دعا عباده الي بيته واذن لهم في

زيارته فحملهم ضعف يقينهم على حمل أرواده
 واني استيقنت ذلك فحفظت الادب معه
 افتراه بضييعني فقلت كلا وحاشا ثم غاب
 عني فلم اراه فلما راني قال لي يا شيخ انت
 بعد على ذلك في ضعف اليقين **شعر**
 مالك العاليين ضامن رزقي فلماذا الكفا الخلاق ^{رزقي}
 قد قضائي بما علي وما لي بالكي في قصايه قبل خلقي
 صاحب البذل والند في سيار ورفيقي في عسري ^{خلقي}
 فلما لا يرد رزقي بحزني فكذا لا يزد رزقي حدي
الحديث الثامن والثمانون قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم رحمة الله على خلفاء قالوا
 وما خلفاؤك يا رسول الله قال عليه
 السلام الذين يحبون سنتي ويعلمونها
 عباد الله ومن حفره الموت وهو يطلب العلم
 ليحيي به الاسلام فبينه وبين الانبياء رحمة
 وجلوس ساعة عند عالم احب الي الله تعالى
 وافضل عنده من عبادة الف سنة لا يقهي

الله

الله فيها طرفة عين **الحكاية** حكي ان الرشيد
 دخل ومعه المهدي وفي كل ناحية من نواحي
 الدار جماعة يتذاكرون نوعا من العلوم فقال
 له كيف تري هؤلاء وما هم فيه فقال يا امير
 المؤمنين اشتغلنا عنه صغارا وشغلنا عنه
 كبارا فقال مالك لا تتعلم فقال يا امير
 المؤمنين احسن عثلي التعل الان فقال
 الرشيد للمهدي لين تموت متعل احب **شعر**
 من ان تموت جا هلا فقال يا امير المؤمنين
 الي متي يحسن بي التعل فقال ما حسنت
 بك الحياة

شعر

العلم زين وتشرى لصاحبه

فاطلب هديت فنون العلم والادبا

العلم كنز ودخر لا نفاد له

نعم القرين اذا ما صاحب محبا

الحديث التاسع والثمانون قال

ابوالدرداء رضي الله عنه كنت امشي امام

تعيش
 تعيش

الشيخ
 الشافعي

اي بكر رضي الله عنه فزاني رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال **انتم شي**
امام من هو خير منكم في الدنيا والاخرة
والذي نفسي محمد بيده ما طلعت الشمس
ولا غربت بعد النبيين والمرسلين علي
احد افضل من ابي بكر **الحكاية** حكى ابو
القاسم النضر ابا دى قال **احترت يوما**
بمكة فرايت رجلا يتجسط على الارض كالجنون
فسمعت ان اقرا عليه اية من القرآن لعله
يفيق ببركاته فسمعت من باطن ذلك الرجل
المصرع قايلا يقول **دعني اقتل هذا**
الكلب فانه عدو لابي بكر رضي الله عنه

شعر
حب النبي وجب الصبح مفترض
اصحولنا بهم نورا وبرهاننا
من كان يعلم ان الله خالقه
فلا يقول في الصديق بهتاننا

ولا

ولا يسب ابا حفص وشيعته
ولا الخليفة عثمان ابن عفان
ثم الولي فلا تنسا المقال له
هم الذين بنو للدين اركاننا
هم عماد الوري في الدين كلهم
جازاهم الله بالاحسان احسانا
الحديث التسعون قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب
فان كان صائما فليصلي وان كان مفطرا
فليطعم **الحكاية** حكى عن معروف
الكرخي رحمه الله انه كان يديم الصوم
فاتفق انه اجتاز بسقاء وهو يقول
رحم الله من دنا وشرب فدنا معروف
واخذ شربة فشربها وكان بعد صلاة
العصر فقال له من حضر من اصحابه
صمت الي هذا الوقت ثم افطرت فلاي
سب فعلت ذلك فقال معروف

رحمة الله عليه اغتيمت دعوة السقا فرجوت
ان يرحمني الله بها فلما كان بعد وفاه :
معروف رآه بعض المشايخ في النوم
قال ما فعل الله بك **قال** رحمني
ببركة دعوة السقا **شعر**
مرجًا مرجًا بشهر القيام :
وبشهر يزورنا كل عام
ليس من كان صايمًا عن طعام :

: ما نال الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس :
ودع عنك موقف الاثام

الحديث الحادي والتسعون **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل شيء مفتاح ومفتاح
الجنة حب المساكين وان الفقرا ليدخلون
الجنة قبل الاغنيا خمس مائة عام يتبعون
فيها وفي الجنة قبة من يا قوتة **ح**
ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا

الي

13
الي النجوم كما لا يدخلها الا بني فقيرا ومومن
فقيرا وشهيدا فقيرا فان الفقر مشقة
في الدنيا ومرة في الاخرة ولكل شيء حرفة
وحرفي اثنتان فمن احبني فقد احبها
ومن ابغضني فقد ابغضها وهما الفقر
وحسن الخلق **الحكاية** حكى ان جماعة
من الصوفية كانوا في موضع على التوكل
فبضت عليهم مدة ايام لم يفتح لهم شيء
فبلغ منهم الجهد فاتفق ان احدهم خرج
للموضو فخطر ببالي احدهم ان في زاوية
ذلك الفقير شيئا من الدنيا فنهض وفتشها
فوجد فيها نصف درهم سواد فقال
لاصحابه كيف يفتح الله علينا ومع صاحبنا
معلوم وقد كتمه عنا فاشاروا عليه بستره
كما كان ثم دخل الرجل من الباب وجع زاويته
لينصرف فقيل لم تنصرف فقال لانكم
افسدتم علي حجتني قالوا وكيف قال لاني

ادخرت ذلك النصف درهم الاسود لسبب
وذلك ان الله تعالى اذا احضر خلقه للحساب
اثبت بينك النصف فاضع بين يديه
واقول خذ ما فتحت علي من الدنيا واكوفي
الحساب فانني لم يفتح علي من الدنيا في عمري
كله سوى هذا فتعجب الجماعة من حسن
فقره وجميل صبره وطابت قلوبهم
وقالوا هكذا يكون الفقير والا فلا
رب ذي طهرين نضو يا من العلم شره
لا يري الا غيبا . و هو لا يملك ذره .
ثم لو اقمتم في شي . علي الله ابره .
الحديث الثاني والتشيعون قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم الجاهل السخي احب
الي الله من العابد الخيل وان الله ليس بشي
من الكرم اذا عثر فياخذ بيده **الحكاية**
حكى عن مجاهد انه قال دخل الشبلي
علي ابي يوم فدفن اليه صره فيها اربعون
دينارا

دينارا فاخذها وخرج ثم عبر الجسر فرأى
صوفيا قد وقف علي حجام فقال **احلق**
راسي لله فحلق راسه فدفن الشبلي الي
الحجام الصره وقال **خذها** جرة
خدمتك لهذا الفقير فقال **الحجام**
انا فعلت ذلك لله ولا احل عقد ابيني
وبينه يا ربعين دينارا فلطم الشبلي
راسه وقال **كل الناس خير منك حتي**

الحجام شمر

اذا لم تكن ملكا مطاعا . فكن عبدا للمالكة مطيعا
واذا لم تملك الدنيا جميعا . كما تختار فان تركها جميعا
ها سيان من ملك ونسك . ينيلان الفتي شرفا رفيقا
ومن لم يحض في الدنيا هذولا . هذا يعثر عيشا وضيقا

غيره

يظهر غيب الرئي في الناس بحله .
ويستر عنهم جميعا سخاؤه .
تفطبا ثواب السخا فانني . اري كل غيب والسخاء غطاؤه

غيره

اراك تؤمل حسن الثنا

ولن يترك الله ذاك الخيلا

وكيف يسود اخو بطنه

بين كثير او يعطي قليلا

الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في

قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار

من في قلبه مثقال ذرة من ايمان فقال

رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون

ثوبه حسنا فقال عليه السلام ان الله

جميل يحب الجمال والمتكبر من بطر الحق

وغحق الناس الحكاية حكى ان الرشيد

لما اراد ان يسمع الموطاء على مالك رحمه الله

اراد ان يكون ذلك عنده فقال يا امير

المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

انه

انه قال العلم يوتي ولا يوتي فقال

الرشيد اذ اناني منزلك فقد مت له

داية ليركبها فقال مالك حدثني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله

صلي الله عليه وسلم انه قال من خطا

خطوة في طلب العلم كتب الله له بها الف

حسنة وان الملايكة لتضع اجنحتها لطلب

العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد اذ انمشي

الي منزلك ومشي فلما اراد الجلوس وضع له

كرسي فجلس عليه فقال مالك يا امير

المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

انه قال من تواضع لله رفعه الله

فترك الرشيد عن كرسيه وجلس مع

الناس كما حدثهم فلما فرغ قال يا شيخ

ما سميت هذا الكتاب قال ما سميته

الي الآن ولكن اسميه الموطاء لانك تواطأت

لنا يا امير المؤمنين **شعر**

عجبت من عجب صورته

وكان بالامس نطفة مدره

وفي غد بعد حسن هيئته

يصير في القبر حيفة قدره

وهو على تنهيه وخرته

ما بين جنبيه بحال العذره

الحديث الرابع والتسعون روي

معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال مات لي

ولد فكتب الي رسول الله صلى الله عليه

وسلم من محمد رسول الله الي معاذ

ابن جبل السلام عليك فاني احد اليك الله

الذي لا اله الا هو وبعد فاعظم الله

لك الاجر والهمك الصبر وزقنا واياك

الشكر ان اذنا واولنا واهلنا

واولادنا من مواهب الله الهنيه وعواريه

المستودعه يمتنع الله بها الي اجل معدود

و

ويقبضها الوقت معلوم افترض علينا الشكر

اذا اعطي والصبر اذا ابتلي وكان ابنك هذا

من مواهب الله الهنيه وعواريه المستودعه

معك متعك الله به في غبطه وسرور

وقبضه باجر كبير ان صبرت واحتسبت

لا يحبط جزعك اجرک فتندم على ثواب

صبيبتك عرفت ان المصيبة قصرت عنك

اجرک واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا

يدفع حزنا وليذهب اسفك ما هو

نازل فكان قد فقد والسلام قال **بكر**

معاذ فكان في افرغ على لباس الصبر

من فرقي قدومي فلم اجزع علي شي **الي**

بعدها **الحكاية** حكي عن سري

السقطي رحمه الله انه سئل عن

الصبر فتكلم فيه وعذب تدب

على رجله وتلمسه با برتها نسبات

كثيرة وهو ساكن لا يضطرب فقل

له في ذلك فقال اني لا استحي من الله
ان اتكلم في الصبر ولا اصبر علي لسبه القرب

شعر

ان صوت المحب من الم الشوق

و خوف الغرام يورث صبرا

صابر الصبر فاستغاث به الصبر

وهل للمحب في المحب صبرا

الحديث الخامس والتسعون قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرع

عبد جرعتين احب الي الله تعالى من

جرعة مصيبة محزنة ردها بصبر

وحسن عزاء وجرعة غضب ردها

بحلم وعفو وما قطرت من عبد قطره

احب الي الله تعالى من قطرتين قطرة

دهع في سواد اللبد وهو ساجد وقطرة

دم في سبيل الله تعالى وما خطا عبد احب

الي الله تعالى من خطوتين خطيه الي

صلاه

صلاه فريضه يود بها وخطوة الي ذيه رحم

يصلها والصبر ثلاثة صبر علي المصيبة

وصبر علي الطاعة وصبر علي المعصية فمن

صبر علي المصيبة حتي يرد لها فحسن عزاءه

كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين كل درجتين

كابين تخوم الارض الي منتها العرش ومن

صبر علي الطاعة كتب الله له ستمائة

درجة ما بين الدرجة الي الدرجة ما بين

تخوم الارض الي منتها العرش ومن صبر

علي المعصية كتب الله له الف درجة ما بين

الي الدرجة ما بين تخوم الارض الي منتها

العرش **الحكاية** حكى عن مالك ابن

دينار رضي الله عنه انه قال

كانت امرأة تختلف الي مجلسي فقالت

ذات يوم ماذا يعطي الله الصابرين من

ثوابه فعددت لها من ذلك فقالت

تعالى معي لا رويك فا دخلتني بيتا لها

فاذا بولد لها اسم اعني اشل كالحم علي البواري
فقلت هذا ولدي كاتري اخذته ولا اشلوا
الي احد فقلت وهل خطر ببالك عافيتك
فقلت نعم فقلت لها لست من الصابرين
فشهقت شهقة ووقعت ميمية
فلما كان بعد مدة من دفنها رايتها في المنام
جالسة على سرير وعليها من ملابس الجنة

شعر

اذا ما راك الدهر منه بنكبة :
فهبي لها صبرا واسعا لها :
فان تصاريف الزمان عجيبه :
فيوما تزي يسرا ويوما تزي :
صدرا

الحديث السادس والستون قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله
جبريل عليه السلام في احسن صورة كان
يا تبيني فيها فقال يا محمد الحق يقربك
السلام ويقول لك اني قد اوحيت الي
الدنيا

الدنيا ان تترعري وتكدرى وضيعني وتشدي
علي اولياي حتي يحبوا لقاى وتسهل
وتوسعي وتطيتي لاعداي حتي يكرهوا
لقاي واي جعلتها سجننا لا ولياي وجنة
لاعداي **الحكاية** حكى ان القاضي ابا
بكر من فورك كان يبالغ في التجميل بالملبوس
والركوب حتي قوموا ما عليه ودابته
وما عليها بالف دينار فلقبه يوما يهودي
ذري الثياب يا ذري الضرر في نسخ :
الجلد :
حاني القدم وعلي راسه طبق
كسب يديه بكسر خنز فسك اليهودي
بغنان الفرس وقال يا شيخ نسيمك
تروون عن نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
فكيف تكون الدنيا سجنك وهذه حالك
وكيف تكون الدنيا جنتي وهذه حالي
فقال له القاضي يا هذا ان الذي انا

فيه بالنظر الي ما اعد الله تعالى من النعيم
المقيم في الدار الاخرة سجن لي وما انت
فيه من سوء الحال — جنة بالنظر الي
ما اعد الله لك من العذاب المقيم في الدار
الاخرة فقال — اليهودي صدقت
انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا
بري من خالفه **سمر**
سارع الي الخير وبادر به
فاغادونك ما تقلم
وقدم الخير وكل امرئ
علي الذي قدمه يقدم
فليت شعري بعدنا ما الذي
ينفعك الدين والدرهم
غيره
جنة الكافر دنياه كذا قال الرسول
وهي للمومن سجن حزنه فيها **طويل**

الحديث

الحديث السابع والتسعون قال —
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال —
عند الم بهمة عثر مرات ومن صلى حبيبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم اذهب الله عنه همه ومن صلى
علي عثر مرات فكان ما اعتق رقبته **الحكاية**
حكي عن مالك ابن دينار رضي الله عنه
قال رايت سعدون المجنون وهو يرمي
بالحجارة وقد شجوا وجهه وهو يضحك
فقلت له يا هذا ايرجمونك وقد شجوا
وجهك وانت تضحك فقال ابيك عني
فلعله اطلع علي فرح القوم فيغفري
بهم ثم قال — حبيبي الله واتكالي
عليه فنواصي عبادته بيديه **سمر**
ترك الدنيا لطالبها ورضي بالدين واقتصر
فازعامنوا فليس يري بالاماني انسا ابدا
نقض الاطاع من يده واستخار الواحد الصمد

رايت في نسخة اخرى
ومن سلم علي عشرة فكانا
اعتق رقبته

وراي ان لا حاجة له . ففدا ينبغي الحاجة غدا

الحديث الثامن والتشعرون قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة منازل لا ينالها القبا وباعمالهم ليس لها دعامات من فوقها ولا عمد من تحتها قيل يا رسول الله فكيف يدخلونها اهلها قال يدخلون شبه الطير قيل فمن اهل تلك المنازل قال اصحاب البلايا والهموم والامراض

الحكاية حكى عن كعب الاحبار رضي الله

عنه انه قال ان موسى ابن عمران عليه السلام قال الهي دلي علي عمل اذا علمت نلت به رضاك فاجب الله تعالى اليه يا ابن عمران انك لن تطيق ذلك ان رضاي في كرهك وانك لن تطيقه فخر ساجدا باكيا فقال الهي خصصني بالكلام ولم تدلني علي عمل انا به رضاك عني فادجي

خ
علاقة

بلغ مقابلة علي صح

فادجي الله تعالى اليه يا ابن عمران رضائي في رضاك بقضاي

شعرون

رضاك خير من الدنيا وما فيها وانت للنفس حلا من امانيتها وما ذكرتك الا هممت من طرب . كان ذكرك الحانا اعانيتها ما يعلم الشوق الا من يكابده . ولا الصبابة الا من يعانيتها

غيره

رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الي خالقي كما احسن الله فيما مضى . كذلك يحسن فيما بقي

الحديث التاسع والتشعرون

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستر اخاه في الدنيا ستره الله والاخرة ومن نقس عن اخيه كربة في الدنيا نقس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ولا يرحم الله من لا يرحم ولا يعفو ولا يعفو ولا يتوب ولا يتوب عمن لا يعفو ولا يتوب عمن لا يتوب

الحكاية في الاجيل مكتوب يا ابن ادم

في الدنيا

كل ترحم كذا ترحم وكيف ترجوا ان يرحمك الله
وانت لا ترحم عباد الله تعالى وما رفق بعباد
الله احد الا رفق الله به

تفسير
ان كنت تطلب رتبة الشرف: فعليك بالاحسان والاف
واذا اعتدك احد عليك فقله: فالدهر فهو له مكافاة

الحديث الذي كملت به الاحاديث مائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اخر الليل يقول الله سبحانه وتعالى
هل من داع فاجبيه هل من سائل فاعطيه
سؤله هل من مستغفر فاعف له هل من تائب
فانوب عليه **الحكاية** حكى عن الشافعي
رضي الله عنه انه كان يقوم النصف الثاني
من الليل فاذا كان وقت السجدة ترعد
فرايصه ويتغير لونه ويجر صعقانه لا يقبل
الا مع طلوع الشمس وكان اذا سئل عن
ذلك قال لو تسمعون كما اسمع تقطعت
قلوبكم وفارقت اجسادها **تفسير**

سمحت

سمحت بعري فضيعته: وعدت ضللا لا له اطلب
على كل حال انا مذنب: فمن ذا الوم ومن اعتب
فهيها تهيها كيف: اليه وقد بعد المطلب

الحديث الاول بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب
العزة جل جلاله من احدث ولم يتوضا فقد
جفاني ومن احدث وتوضا ولم يصل ركعتين
فقد جفاني ومن احدث وتوضا وصلي
ركعتين ولم يدعي له بينه وديناه فقد
جفاني ومن احدث وتوضا وصلي ركعتين
ودعاني بما شاؤ لم اجيبه فقد جفوته
ولست برب جاف **الحكاية** حكى عن الشيخ
ابي علي الهقاق رحمه الله انه كان يوصي
مريديه عند وفاته بثلاثة اشيا الغسل
يوم الجمعة والنوم على الطهارة وذكر الله تعالى
في كل حال

تفسير
ولو لا قلوب اقبلت بعد غيبة النسا واومت نحوها بالاصابع

مراد بالاصابع

لقلنا جبال الوصل عنهم تقطعت ^{بتقاطع} ولا تضلي جبل الهوى

الحديث الثاني بعد المائة

روي عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا غلام فقلت لبيك يا رسول الله
فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن
قلت بلا يا رسول الله **قال** احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف اليه في الرخي
يعرفك في الشدة واذا اسالت فاسئل الله
واذا استعنت فاستعن بالله جف القلم
بما هو كائن الي يوم القيامة فلو ان الخلق
كاهل اراة وان يتفعلوا بشي
ما كتبه الله لك لم يقدر واعلموا لو ارادوا
ان يضروك بشي لم يكتبه الله لم يفلد
عليه اعمال الله بالشكر واليقين واعلم
ان في الصبر حائلا هو احسن الاكثير وان
النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب

وان

وان مع العسر يسرا **الحكاية** حكى ان شابا
من اهل الصلاح والخير امر بمعروف ونهي
عن منكر شك في نفسه الرشيد فامر به
فجعل في بيت وسد منافذه وبابه ليهلك
فيه فلما كان بعد خمسة ايام قال بعضهم
للرشيد رايت الرجل الذي امرت بسد الباب
عليه يتفرج في البستان الفلاني فامر
الرشيد باحضاره فلما حضر قال من اخرجك
من البيت الذي كنت فيه قال الذي ادخلني
البستان قال ومن ادخلك البستان قال
الذي اخرجني من البيت فقال الرشيد
هذا عجيب فقال الشاب وان امور ربك
ليست بعجيب فبكى الرشيد وامر بالاحسان
اليه وان يركب الفرس الخاص وينادي
بين يديه هذا عبد اعزه الله اراد هارون
اهانت فلم يقدر الا على الكرامة واحترامه

شعر

جيت مستخفيا وقد عرفوني. انني آتيت فلم تفضحوني
قيل من ذاقك عبد ذليل. يبرحني ينلكم فلا تطردوني
انا بالباب مذ توفقت دهرًا. كلما رمت قرينهم حجوني
اسمعواما اقول في

ما انا للوصال اهلا ولكن. اسمعواما اقول كي ترحموني
واصلوني فلم اعاد دُنْيا. ان عُدَّتْ مذنبًا ما هجروني
الحديث الثالث بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح والجليس السوء كمثل حامل المسكة ونافخ
الكبير فحامل المسكة اما ان يعطيك واما ان
يخذ منه راحة طيبة ونافخ الكبير اما ان يحرق
ثيابك واما ان يخذ منه راحة منتنة **الحكاية**
حكى عن الحكيم ابي القاسم رحمه الله انه قال
ما به سبع ضار لا يعمل في قطيع غنم ولا يفسد
ما يفسده الشيطان من حال العبد في ساعة
واحدة ومائة شيطان متمرّد لا يفسد في
شهر من حال العبد ما يفسده قرين السوء
في

في ساعة واحدة ومائة قرين سولا يفسد
من حال العبد ما تفسده النفس في ساعة
واحدة **شعر**

تجنب قرين السوء واصدم جباله. وان لم يجد عنه محيصًا ^{فداره}
واحب جيب الصدق واترك ^{سراه}. تتل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينزلي الحكم على الصبي. اذا اشتعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب المعروف من غير ^{اهله} تجده ورا البحر او في قناره
ولله في عرض السموات جنة. ولكنها مخفوفة بالمكاره
غيره

خلوة الانسان خير. من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير من جلوس المرؤوده

الحديث الرابع بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيكم من
احد يدخل الجنة بعلة قيل ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغذي الله برحمته
وان سبعين الفا من امتي يدخنون الجنة
بغير حساب فقال عكاشة ابن محصن

حكى عن الاسرايليات ان رجلاً
الاسدي يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت منهم فقام رجل فقال ادع لي فقال
سبقتك عكاشة **الحكاية** حكى عن الاسرايليات
ان رجلاً منهم عبد الله تعالى سبعين سنة
لم يفتر فيها ولا اشتغل بغير الله تعالى فادعى
الله تعالى الي نبي ذلك الزمان ان قل لعبدى
فلان انك وفيت بعهدى وافنيت عمرك
في خدمتي فساد ذلك جنتي بفضلتي فلما
قال له نبي ذلك الزمان اطرق الزاهد
راسه ثم رفع راسه وقال اذا كان دخولي الجنة
بفضله فزاد فعلت عبادتي سبعين سنة
فلم يستتم خاطره حتى يلا الله تعالى بوجه
ضرسه فاستغاث فادعى الله تعالى الي في
ذلك الزمان ان قل له هل انت باذل عبادتك
مدة سبعين سنة في مقابلة دفع هذا

الام

الام عنك فقال ومن يملك ذلك ولا يستطيع
صرفه الا الله الذي خلقني فقال ذلك الوقت
قال الله تعالى بذلت عبادتك مدة
سبعين سنة في مقابلة دفع هذا الا لم
عنك فاني تشفيك قال العابد قد فعلت
وبذلت ذلك **شعر**

الهي لك الحمد الذي انت اهل على نعم ما كنت قاطبها اهلا
اذا ردت تقصيرا تردني تفضلا كاني بالتقصير استوجب ^{الفضل}

الحديث الخامس بعد المائة ^{عليه السلام}

روي ابو امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
سئل عن رجلين احدهما عالم والاخر عابد
ايهما افضل فقال عليه السلام فضل الشاهد
فضل العالم علي العابد كفضلي علي ادناكم
رجلا ولا نبيا علي العالما فضل درجتين وللعالم
علي الشاهد افضل درجة وقال عليه السلام
مثل الذي يتعلم في صغره كالنفس في الحجر
والذي يتعلم في كبره كالذي يكت علي الماء

تعالى به

وليس من اخلاق المؤمن الملق الا في طلب العلم
الحكاية حكى عن الشافعي رحمه الله رضي
الله عنه انه قال — من تعلم القرآن عظمت
قيمته ومن تعلم الفقه ينل مقداره ومن كتب
الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب
جزل رايه ومن لم يصن عرضه ونفسه
لم ينفعه علمه **وصي** بعض العلماء الولد
فقال يا بني من لم يجتهد في التعلم ساعة
بقي في ذلك الجهل دهرافان المتعلم في اوان عقله
تدلا وتلقا ان استعملها غنم وان تركها
حرم لان التلق للعالم يظهر مكنون علمه والتدلل
سببا لادامة صبره واظهار مكنونه تكون الفائدة
وباستقامة صبره يكون الاكثار **الحكاية** ان اقصي
القضاء الماوردي رحمه الله وصي تلميذه فقال
عليك بالعلم فانه عوض عن كل لذة ومغن
عن كل شهوة ومن كان صادقا فيه لم يكن له همة
فيما لا يجده منه بد افتره نفسك عن شبه
المكاسب

وصي

المكاسب واقنع بما ليسور عن كل المطالب فان
شبه المكاسب اثم وكل الطلب ذل والا جدر
اجدر بك من الائم والعز احق بك من الذل
شعر

علم بنيك من الاداب في الصغر
حتى تقربه عيناك في الكبر
وانما مثل الاداب يحفظها
في عنقوان الصبا لنقش
غيره

يقولون لي فيك انقباض وانما راو رجلا عن موقف الذل اجما
اري الناس من داناهم هان عندهم ومن اكرمه غره النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كمالا بد اطع صبرته في مسالما
وما كل برق لاج لي يستقرني ولا كالم في الارض ارضاه منعا
اذا قيل هذا منطل قلت قد اري ولكن نفس الحري تهمل النظما
انهيها عن بعض ما لا يشبهها مخافة اقوال العدي فيم او لما
ولم ابتد لي في خدمة العلم تحمي لا خدم من لا تبت لكن لا خدما
اغرسه عزوا جنيد ذله اذا فله تباع الجهل قد كان اخرما

الاستحي به غرسا واجنيه ذله • اذا قابعا الجمل قد كان اسما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم • ولو عظموه في النفوس لعظمها
ولكن اهانوه فهان ودينسوا • بحياه بالاطاع حتى تجعما

الحديث السادس بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
المعروف عند الرجل من امي تغيشوا في اكنافهم
فالخلق كلام عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم
صنيعا الي عياله وان الخير كثير اوفيا عليه قليلا
الحكاية حكى ان عبد الله ابن الهيثم رضي الله
عنه وصي ولده فقال يا بني لا تطلب الخواج
من غير اهلها ولا تطلب ما لست مستحقا له فانك
ان فعلت ذلك كنت بالحرمان حقيقا وبالرد
خليقا

شعر

للخير اهل لا تزال وجوههم تدعوا اليه
طوبى لمن جرت الامور الصالحات علي يديه

الحديث السابع بعد المائة

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

او

او صني قطل عليك بالياس مما في ايدي الناس
واياك والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت
صلاة فصلي صلاة مودع واياك وما تغتد
منه **الحكاية** حكى ان الفقيه المحامي رحمه
الله اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف
رغيف يابس فاطلع علي ذلك بعض اصداقائه
فحمل اليه ثلثمائة دينار وطعاما كثيرا فلم
يفتح له الباب فاقسم صديقه ليا خذون
ما حمل اليه فاقسم المحامي انه لا ياخذ
فقال صديقه لا تفعل فاني قد حلفت
فقال المحامي ما اصنع به يكفيني
كل يوم نصف رغيف فقال كيف احنت
في يميني فقال المحامي انت حنت
تجد ما تكفربه عن عينك وانا لا اجد
ذلك فقال يا شيخ اما تستحي من
صداقتي نرد علي فقال لان استحي
منك لاجل الرد خير من ان استحي من الله

تعالى ان اخذ ما لا حاجة بي اليه **شعر**
نصف رغيف مشبع لمن اكل فالذل من اي طريق يحفل
هون على نفسك فالله هودك غايته الموت وان طال الاجل
وحكي ان رجلا صالحا زاره انسان فصاحه
فوجد يده خشنه فقال له اري يديك
خشنه فقالت بنت الشيخ هذه كف اي
خشنها ضرب المسحاه والحمل بالزنبيل
فقال ابوها **شعر**
ويكلا تستنكري خشن يدي
ليست من كذل لعل بذي
انما الذل ان يمشي الفتى صاحب الذيل الى باب ^{الجميل}
فالياس من الناس روح الا كياس والطع
بشير الهموم ويهيج الوسواس واكثر
مصارع العقول تحت بروق المطامع والطامع
في وثاق الذل **وقال** علي كرم الله
وجهه الطع فقر والياس غني ومن
ايئس من شيء استغني عنه **شعر**

يا هذه

يا هذه اقضي هيجت وسواسي
الكثرة قولك ان الناس بالناس
استغن بالياس عما عندهم ابدا
فا فضل الناس اغنامهم عن الناس
الحديث الثامن بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبغ ولم يكفر في ظلم احد غفر له ما اجترم
وان شرا الناس من اكرمهم الناس اتقاء
فحشه **الحكاية** حكى ان الرشيد رحمه
الله حبس رجلا في مدة ثم استخضره
فقال كيف رايت موضوعك فقال
رفيع القدر عند الله تعالى فقال الرشيد
وكيف ذلك فقال لاني ظلمت فصبرت
وان الله مع الصابرين **قال** وما حب
ان افعل معك قال لست ارجو خيرا
من لا يصلح نفسه قال وكيف ذاك
قال لا نك اخترت لها اللعنة بظلمك

والعقوبة من الله تعالى بجورك فانه تعالى
يقول الالهة الله علي الظالمين فبكي
الرشيد وامر باطلاقة والاحسان اليه
واستحل منه

شعر

كم من ظلوم تزول **دولته**
وليس ما سن من اذي زليل
حجة خوف سمها قتلت

وسمها بعد قتلها قاتل
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا **غيره**
ان الظلوم له حص من النقم
تنام عيناك والمظلوم منتبه

يدعوا عليك وعين الله لم تم

الحديث التاسع بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المال
الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح
للرجل الصالح **الحكاية** حكى ان سري
السقطي كان خال الجنيب رحمهما الله

فاستصحبه

فاستصحبه الي مكة في وهو ابن سبع سنين
فحضر مع اربعاية شيخ من اكابر الصوفية
فتكلموا في الشكر فذكر كل واحد منهم
شيئا فقال **احدم** للجنيب يا صبي
اذكر انت شيئا فاطرق لحضه وقال
الشكر ان لا تقصني الله تعالى بنعمه
فاستحسن الجماعة ذلك وقالوا احسنت

يا قرة عين الصديقين **شعر**

فاحسن وجهه في الوري وجهه محسن

داين كف منهم كف منعم
واشرفهم من كان اشرفهم

والكثر اقدا ما على كل معظم

لمن تطلب الدنيا اذا لم تر ديبها

سرور صديق او اساة محرم

الحديث العاشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجابر الا تتزوج فقال بي يا رسول الله

فقال عليك بذات الدين تربت يداك
واياك والرغبة في ذات اليسار انما
تطلب المراه لديها وجمالها ومالها
الحكاية حكى ان ملكا كرمان خطب
بنت شاه الكرمان فاستمهله ثلاثة
ايام ثم اقبل شاه يطوف الساجد
فراي غلاما يحسن صلاته فلما فرغ قال
يا غلام اكد زوجة قال لا قال فهلك
في زوجة تقرأ القرآن وهي تصلي وتصوم
وهي جميلة نظيفة قال ومن يزوجني
وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم فقال
شاه انا ازوجك ابنتي فخذ بدرهم
خبر او بدرهم ادما وادرم ٢ ادما
وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد
عليها فلما دخلت في بيت الغلام
رأت رغيها يا بسا على راس جرة فلما
رأت ذلك قالت ما هذا فقال رغيها

بقي

بقي من امس فتركته لا فطر عليه فلما
سمعت ذلك ولت عنه فقال الشاب
قد علمت ان ابنة شاه لا ترضي بفقرني
ولا ترضاني لها بعلا فقالت ان بنت
شاه ليس خروجها من منزلك لفقرك
بل لضعف يقينك ولست اعجب منك
وانما اعجب من ابي كيف قال زوجتك بشاب
عفيف كيف وصف بالعفة من لا يعتد
على الله تعالى الا بالادخار فقال الشاب
اما عن هذا معتذر فقالت اما العذر فانت
اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه
معلوم فاما ان اخرج واما ان تخرج الرغي
من البيت فتصدق الشاب بالرغي

شعر

نفسك في حياتك من حبيب

نفسك في منامك من خيال

وها انا لا ابا لي بالترزايا

لا بني ما انتفعت بان ابالي
صلاة الله خالقنا حنوط
علي الوجه المكفن بالجمالي
فلو كان النساكن فقدنا
لفضلت النساء على الرجال
فما التانيث في اسم الشمس عيب
ولا التذكير فخر بالهلاكي
الحديث الحادي عشر بعد المائة
روى عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال
عليه السلام لا تغضب فقال زدني
قال لا تغضب وما كان شي ابغض
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم من
الكذب وان كان كان الرجل ليكذب عنده
الكذب الواحد فلا يزال يراود ذلك في
وجهه حتى يعلم ان الله قد احدث له
توبه **الحكاية** حكى ان رجلا سب الشيخ
ابا

59
ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ
لقد ازجت نفسك واتقيتها في ايقاف
في علي عيوني فاجعلني في حذر ثم اخذ
بلحية نفسك وقال ويحك يا نفس
قد قلت لك غير مرة انك لا قدر لك
وانك محشوه من العيوب فانكرت ذلك
ولم تشمعي اسمي الآن صفا تك من هذا
الاف المسلم
فما الناس الا واحد من ثلاثة
شريف ومشروف ومثلي مقادوم
فاما الذي توفي فاعرف حق قدره
وابتغ فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان ترك اوهفا
تفضلت ان الفضل بالحر حاكم
واما الذي دوي فان قال صنت عن
مقالته عرضي وان لام لا يم
سالزم نفسي الصريح عن كل مذنب

وان كثر منه علي الجرايم

الحديث الثاني عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام اشتكت الارض اليه لما اخذ منها فوعدها ان يرد فيها ما اخذ منها فما اخذ يموت الا ويثني التربة التي خلق منها **الحكاية** حكى عن الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه قال اذا اتفالا احد من ملوك الدنيا وتجر كشمه وخدمه ناداه ناديا من خلق من التراب فمرجه الي التراب لا تجب بنفسك ولا تذبل بملك وانك وما انت فيه الي نفاد

شعر

تنام ولم تنم عنك المنايا • تنبه للمنبه يا ظلوم
سل الايام عن اسم تقضت • ستجرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا • ولم قد رام قبلك ما تروم

الحديث الثالث عشر بعد المائة

روي

روي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملوك الجنة كل اشعث اغبر اذا استاذنوا في الدنيا لم يؤذن لهم وان خطبوا النساء لم ينكحوا واذا قالوا لم ينصت لقولهم ولو قسم نور احدكم بين اهل الارض لو سعم **الحكاية** حكى عن ابي محمد الحريري انه قال حصل لي بارا شهب فلم اصده ولي اربعين سنة انصب حياي عساي اظفر به او بمثله فما ظفرت قيل وما كان ذلك البازعي قال دخل علينا الرباط بعد صلاة العصر شاب مصفر اللون اشعث الشعر جاسر الرأس حافي القدم فجرد الوضوء وصلي ثم جلس ووضع راسه علي جيبه الي المغرب فلما صلي معنا المغرب جلس كذلك واذا رسول الخليفة يستدعينا في دعوة فقمنا الي الشاب فقلت هل لك ان توافقنا

الي دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس لي
قلب الي دار الخليفة ولكن اشتري عصبه
حاره ناطرت قوله حيث لم يوافق الجماعة
والتمس شهوته فقلت في نفسي هذا
قريب عهد بالطريقه لم يتأدب بعد
فتركته ومضيت الي دار الخليفة فاكلنا
وسمعنا وتفرقنا اخر الليل فلما دخلت
الرباط رايت الشاب على تلك الحالة فجلست
علي سجادتي ساعة فلهجت عينا ي بالان
فاذا جماعة وقايل يقول هذا رسول الله
صلي الله عليه وسلم والانبيا كلام عليهم
السلام فدنوت اليه وسلمت عليه فولي
بوجهه عني معرضا ذكررت ذلك فلا
يجيب بكلمه فخفت من ذلك وقلت يا رسول
الله ما الذي اذنبت حتي تعرض عني فقال
فقال فقيه من امي يشتري عليك شهوة
فتهاونت فيها فاستيقظت مرعبا وقت

وهو معرض عني

خو

خو الفقير فلم اره فسمعت صوت الباء
فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فتاديت
يا فتي اصبر تحضر شهوتك التي طلبتها
فالنت الي وقال اذا اشتري فقير
عليك شهوة فلا توصلها اليه حتي يستشفع
اليك بمائة الف نبي اربعة وعشرون الف
نبيا فلا حاجة لي بهائم تركني وذهب

شعر

فكرت في المال وفي جوعه فكان ما يبقي هو الغاني
وما تصدقت به باقيا وكما ابعده داني
فاشكر لما اوليت من نعمة بفضل معروفه وحسبي

الحديث الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بدا امي اربعون اثنان وعشرون بالشام
وثمانية عشر بالمراق كل مائة واحد
بدل الله مكانه اخر فاذا جاء الامر
قبضوا **الحاية** حكى عن الجنيد رحمه الله

انه قال **ك** مرة بالمسجد الشونيزية
اذ دخل اليه رجل صلي ركعتين ثم امتدنا حية
من المسجد و اشار الي فلما اجبته قال
يا ابا القاسم قد حان لقاء الله ولقا الاجاب
فاذا اخذت في امري وفرغت مني فسيوخل
عليك شاب مغر فادفع اليه مرقعتي
وسجادي وعصاي وركوتي فقلت
الي مغر وكيف يكون ذلك فقال **ا** الله
قد بلغ رتبة القيام خدمة الله تعالى
في مقامي قال **ا** الجنيد فلما الرجل
خبره وفرغنا من مواراته اذ نحن بشاب
مصري قد دخل اليه وسلم علينا وقال
اين الامانة يا ابا القاسم فقلت وكيف
ذلك اخبرنا بحالك فقال **ك** كنت في
مشربة بني فلان فمتهف بي ها تق
ان قم للجنيد وتسلم ما عنده وهو كيت
كيت فانك قد جعلت موضع فلان الفلاني

من

من الابدال قال **ا** الجنيد قد نعت
اليه ذلك فنزع عنه ثيابه واغتسل
ولبس المرقعة وخرج علي وجهه
خوبلا د الشام **شعر**
احض الناس بالايان حاذ
خفيف الحاذ مسكنه القفار
له في الليل حظ من صلاة
ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس ياتي في كفاف
وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفة وبه حمول
اليه بالاصابع لا يشار
وقد الباكيات عليه لما
قضي خبا وليس له يسار
فذاك قد نجح من كل سوء
ولم تنسسه يوم البعث نار
الحديث الخامس عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أحب الله عبد انصب في قلبه ناصية
الحزن وإذا أبغض الله عبد أجعل في قلبه
مزمرا من الضحك وإن الله تعالى يحب
كل قلب حزين **الحكاية** حكى عن بعض
المشايخ أنه كان إذا سافر مريداً إلى
يقول أينما رايت محزوناً فاقره مني
السلام وإذا عذبت الشمس يقول لها
أيتها الشمس المنيرة هل اشرفت اليوم
على ذي قلب حزين هل طلعت اليوم على
عرصة فيها محزون ثم يبكي بكاءً شديداً
فلما مات رآه أبو جعفر المحمدي في منامه
وهو يسبح أذياً له في روضة من رياض
الجنة ويقفقه ويقول بولسني الله تعالى
من خوفي أمنا ومن حزني فرحاً **شعر**
عجبت منك وماني اغنييني بك عني
أد نيتني منك حتى طنت أنك ماني إلى

وجدتاني في
اغنييني

يا نزهتي في حياتي وراحتي ببرد في
مالي بغيرك انس اذ كنت خوفي وامني
الحديث السادس عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التائب من الذنب كمن لا ذنب له وإذا
أحب الله عبداً لم يضره ذنب ثم تلي قوله
تعالى إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
فيل يا رسول الله فما التوبة قال
التوبة وما من شيء أحب إلى الله تعالى من
شباب تائب وإن الله تعالى يبالي بالملايكة
بالشباب التائب **الحكاية** حكى أن علي بن عيسى
الوزير ركب في موكب كبير فجهل الغرباء
يقولون من هذا فقالت امرأة قايمة
على الطريق إلى متى تقولون من هذا
هذا عبد سقط من عين الله ثم ذهب
إلى مكة وحاشا لي فابتلاه الله تعالى بما ترون
فسمع علي بن عيسى ذلك فرجع إلى منزله

واستعفا من الوزارة ثم ذهب الى مكة وجاور
بها حتى ذهبت مدة جيوته فلما حضرته
الوفاه بكى فسمع من حوله هاتفا يقول
يا عليا بن عيسى لم تبكي تركتنا فامهلناك
وعدت الينا فقبلناك ثم اطعنا فشكرناك
فالبشري لك ان قدمت علينا هدايت
احدا بكى لما حان قدوم من تحب

مني الجفا ومنك الصفا يا املي

فامنن علي عبدك الجاني فلم يعد
ان كان فوط منه في قباجه

فحذره شافع في يومه وغد
الحديث السابع عشر بعد المائة

روي ان جبريل عليه السلام جا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال
يا محمد ما الايمان فقال عليه السلام
ان تؤمن بالله ايكنته وكتبته ورساله
والقبر خيره وشره قال الاعداء

صدق

صدق فتعجبنا من قصد يقفه ثم اخبرني
ما الاسلام فقال الاسلام ان تقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر
رمضان قال صدقت قال فاخبرني
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال
صدق ثم خرج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه
فلم يجدوه فقال انا ذلك جبريل اناكم
ليعلمكم امر دينكم **الحكاية** حكى عن بعض
المتشيخ انه كان يخص بعض مريديه
بزيادة تخصيص فقيل له في ذلك فعد
الشيخ الى اصحابه فدفع الي كل واحد
منهم طيرا وقال له اذبح حيث لا يراك
احد فذهبوا ورجع كل واحد منهم وقد
ذبح طيره ورجع المرادي لم يذبح طيره
فقال الشيخ هلا ذبحت طيرك

للمجاعة لهذا خصصته دونكم فقال
المريد امرتني ان اذبحه حيث لا يراحي
احد فارايت مكانا الا والحق سبحانه وتعالى
يراني فيه فلا جد ذلك لم اذبحه فقال
الشيخ للمجاعة لهذا خصصته دونكم
بما خصص

شعر

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل
: خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يفعل ساعة :
ولا انما يخفي عليه يغيب
لهونا عن الاثام حتي تتابع
: علينا ذنوب بعد هن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ماضي :
وياذن في توبتنا فنتوب
اقول اذا ضاقت علي مذاهبي :
وحل بقلبي للهموم ندوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي :
هلكت

هلكت وما لي في الماب نصيب :
: واعرق في بحر المخافة ايسا
وترجع نفسي تارة وتؤوب :
فيدكرني عفو الكريم عن الوري
فما حيا وارجوا عفوهم وانيب :
واخشع في قولي فارغب سايلا :
عسي كاشف البلوي عيلا

غيره

قد تحققتك في سري : فناجاك لسان
واجتمعنا بمعان : وافترقنا بمعاني
ان يكن غيبك التعظيم : عن لحظ عياني
فلقد صبرك الوجد : من الاجشاء داني
الحديث الثامن عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دعامة البيت اساسه وان دعامة
الدين المعرفة بالله واليقين والعقل
القاسم قالت عائشة رضي الله عنها

بأي وامي يا رسول الله ما العقل القامع
قال الكف عن معاصي الله والحرص
على طاعة الله عز وجل **الحكاية** حكى عن
ابي العباس رضي الله عنه قال كنا
في مجلس يسمون المحب في جامع بغداد
فتكلم في المعرفة والمحبة فكنا نفهم ما يقول
ثم دق الكلام حتى خرج عن الفهم
فاذا القناديل تضرب بعضها بعضا
وتكسرت فقال الواسطي ما عجب
من القناديل ولكن اعجب من السواري
كيف ثبتت لسماع هذا الكلام
والله ما طلعت شمس ولا غربت **شعر**

الاد ذكر ك مقرون بانفاسي
ولا شربت لذيق الماء من عطش
الا وجدت خيالاً منك في الكاس
ولا جلست الي قوم احد ثم
الا وكنت حديثي بين جلائي

الحديث التاسع عشر بعد المائة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة كن ورعاً تكن اعبد الناس وكن
قنعاً تكن اشكر الناس واجت للناس
ما تحب لنفسك تكن مؤمناً **الحكاية** حكى
ان اقضي القضاة الماوردي رحمه الله قال
الشهوة خادع للقلوب غارة للالباب
محسنة للقبائح ليس عطب الا وهي
شيب وقهرها عن هذه الحالة يكون بثلاثة
او را حدها غرض الطرف عن اثارها
وكفها عن مساعدها والثاني ان يرغبها
في الحلال عوضاً ويقتنعها بالمباح
بدلاً فان الله تعالى ما حرم الله شيئاً
الا واغني عنه بمباح من جنسه لما علمه
من نوازع الشهوة وتركيب الفطرة ليكون
ذلك عوناً على طاعته وحاجزاً عن مخالفته

والتالث اشعار النفس بتقوى الله تعالى
في ادائه وزواجه والمزامها ما الزم من
طاعته وتحذيرها ما حذر من معصيته
واعلامها ان الله تعالى لا يخفي عليه ضمير
ولا يعزب عنه قطير وانه يجازي المحسن
ويكافئ المسيء واذا اشعرها ذلك انتقادت
الي الكف وسميت واذا عنت بالانقياد نسلم
دينه وظهرت مروته **سفر**

دنيا تخادعني كاني . لست اعرف حالها .
خطر الاله حرامها . وانا اجتنبت حلالها
بسطت الي يمينها . فكففتها دشمالها
ورايتهما محتاجة . فوهبت جملتها لها
الحديث العشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي اكرم الله وجهه لا تتبع النظرة
النظرة فان الاول لك والثاني عليك
وان احب العفاف الي الله تعالى عفاف

البطن

البطن والفرج ومن وفي شره يذبه وولقلقه
وقببته فقد وفي **معني** الخير لا تتبع
نظرة قلبك نظره عينك وقيل لا تتبع
النظرة الاولى التي صدرت من غير قصد
النظر بنظرة اخرى تقصدها والذبذب
الفرج والقلق اللسان والقبب
البطن **الحكاية** حكى عن معاوية رضي الله
عنه انه سأل عمرو ابن العاص عن المروة
فقال تقوي الله عز وجل وصلة
الرحم وسال المغيرة **فقال** هي العفة
عما حرم الله والحرفه فيما احل الله وسال
ابنه يزيد **فقال** الصبر على البلوي
والشكر على البلوي والشكر على النعم
والعفو عند المقدرة **فقال** معاوية
انت ابني **وقال** علي كرم الله وجهه
من لم يملك عينه فليس لقلبه عنده قيمه
ومدار الدين والدنيا على القلب وخطرات

القلب وشغله وفساده في الأكثر من العين

سورة

نفسي إلى ما ضربي داعي: تكثر استقامي وأوجاعي
كيف احتراسي من عدوي: إذا كان عدوي بيني ^{بأفلاحي}

قيل دعا أعراي لانسان فقال كتب

الله كل عدوك إلا نفسك فالجها بالجام

التقوي والورع وكسرها يمنع الشهوات

وحمل اثقال العبادات والاستعانة

بالله والنصرع اليه ان يعينك على ما فاتت نفس

امارة بالسوء واعلم ان التقوي كثر عظيم

فان تطفرت به فكم تجد من جوهر شريف

وعلق نفيس وخير كبير وملك عظيم ورزق

كريم وفوز كبير وغنم جسيم ومن اراد

ان يتق الله فليبراع اعضاه اعضاء الجنة

فانهن الاصول وهي العين والاذن

واللسان والقلب واليد ان فيصونها

عن كل ما يخاف منه ضررا

الحديث

الحديث الحادي والعشرون

مسند المايينة

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم

وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم

فمات كملت مروته وظهرت عدالته

ووجبت اخوته **الحكاية** حكي عن بعض

العلماء انه قال من شواهد الفضل

ودلائل الكرم والمروءة التي هي حلية

النفوس وزينة الهمم مراعات الاحوال

التي تكون علي افضلها حتي لا يظهر

فيها قبيح عن قصد ولا يتوجه اليها

ذم باستحقاق **شعر**

انا اناس اذا افعلنا احدثت

اعراضنا وبعيننا لم نخف عارا

وان هجونا بسوء الفعل انفسنا

فليس ينفعنا مدحنا وان سارا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعين على الحاجات بالكتمان فان كل
دي نعمة يحسود واياكم والمزاج فانه
استدراج من الشيطان واختداع من
واي لا مزح ولا اقول **الحقا الحكاية**
حكى عن بعض الحكماء انه وصي ولده فقال
في جملة وصيته يا بني كن جواد ابالمال
في موضع الحق ضئيلا بالاسرار عن
جميع الخلق وان احد جود المرء لا ينفق
في وجه البر واصح احواله ان يخل عكثوم
السرف من كتم سره كان الحكم والخيار اليه
ومن افشاه كان الحكم عليه وكلما لم تعبه
الاصابع فهو منكشف ضائع واياكم والمزاج
فان كثير المزاج مفسد وخارج منك
وليكن مزاجك بقدر الملح من الطعام

الحكام

شعر : ^{الندلا}

واياك اياك المزاج يطع فيك الطفل والدنس ولا
ويذهب ما الوجه بعد بهاية ديورث ^{فانه}
^{بعد الغيرة}

الحديث

الحديث الثالث عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبر
يتوقع الفرج ومن يد من قرع الباب
يلج في الوقت وان استطعت ان تفعل
بالرضا واليقين واليقين فافعل وان لم
تستطع فاصبر فان في الصبر علي ما تكره
خيلا كثيرا **الحكاية** حكى ان الرشيد
حبس رجلا ثم سأل عنه بعد زمان
فقال المحبوس للرسول قل لا مير
المومنين كل يوم يمضي من نعمتي كعظمي
من يوسي مثله والامر قريب والحكم
لله فلما بلغ الرشيد ذلك بكاء وعفا
عنه واحسن اليه واذا فوض العبد
امره الي الله تعالى وسأله ان يختار له
ما فيه صلاحه لم يلق الا خيرا فان الامور
بالمواقب مبهمه وكم من شر
في صورة خير وكم من خير في صورة

نفع وانه الجاهل بالعواقب والاسرار
والله عام بذلك

شعر
ما قد فضي سيكون فاصطبر له

ولك الامان من الذي لم يقدر
ثم اعلم ان المقدر كائن فينا وفيك جزرت اولم تحذر

غيره

سيكون ما هو كائن في وقته

واخو الجهالة متعب مخزون
فلعل ما تخشاه ليس بكائن

ولعل ما ترجوه ليس يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستشار موقن والمشاورة حصن
من الندامة وامان من الملامة فاستشروا
العاقل ترشدوا ولا تقصوا فتندموا
الحكاية حكى عن ابي هريرة رضي

الله عنه عن ابن هبيرة انه وصي ولده
فقال لا تكن اول مشير واياك

والراي

بلغ مقابلة

والراي الفطير يريد الثاني في الراي وقد
امر الله تعالى نبيه عليه السلام بالمشورة
مع من هو دونه في الراي والخزم فقال
تعالى وشاورهم في الامر وقل تعالى وامرهم
شوري بينهم

شعر

الراي كالليل مسود جوانبه

والليل لا ينجلي الا بمصباح

فاضهم مصابيح ارا الرجال الي مصباح

مصباحك تزد ضؤ مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لافيه عنده مظلة في عرض او مال
فليتخلل منه اليوم قل ان لا يؤخذ منه
درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ
منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل
صالح اخذ من سيئاته وحلت عليه
الحكاية حكى عن ميمون ابن مهران

الحكاية

٧١

انه قال ان الرجل ليقرأ القرآن وهو
يلعن نفسه قيل وكيف ذلك قال **لانه**
يقرا الا لعنه **عليه** الظالمين وهو ظالم
فاذا اراد الرجل ان يتحمل من مظلمه
انسان ففاته ذلك ولم يقدر عليه فليستغفر
الله في دبر كل صلاة فانه يخرج من
مظلمته

شعر

الظلم **عليه** الطباع ما اغلبه
والعدل **عليه** النفوس ما اصبه
والواثق بالزمان ما اعجبه
والطالب للفرور ما اتعبه

الحديث السادس والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لقوم
من اصحابه قدموا من الجهاد مرجباكم
مرجباكم قد منتم من الجهاد الا صفر
الي الجهاد الا كبر قالوا وبما الجهاد الا كبر
يا رسول الله قال جهاد النفس **الحكاية**

حكي

حكي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه
انه قال **جاهدوا** انفسكم بابسياف
الرياضة قيل وكيف الرياضة قال هي اربعة
اقتسام اقلال الطعام والغرض عن المنام
والحاجة من الكلام وحمل الاذي عن جميع
الانام فيتولد من قلة الطعام موت
الشهوات ويثولد من قلة المنام صفو
الارادات ومن قلة الكلام السلامة
من المفات ومن احتمال الاذي البلوغ
الي الغايات وقال **عليه** السلام ايما مسلم
اشتهى شهوة ورد شهوته عفر له وانشد
ذا النون لما دخل علي الخليفة **شعر**

شعر

ما ان دعا في الهوي لفاحشة
الاعصاه الحياء والكريم
ولا الي محرم مددت يدي
ولا سعتي لريبة قدي

وقال بعض المشايخ من شفق عليه
ركوب الأهوال لا يرتقي إلى معالي الأحوال
ومن لم يرتق إلى معالي الأحوال لم يبلغ مراتب
الرجال

الحديث السابع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان
يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا
وما فيها ولولا أن اشتق علي امتي لفرضتها
عليهم **الحكاية** حكى أن رابعة العدوية
رضي الله عنها كانت إذا صلت **المشقة**
قامت على سطح لها وشدت عليها درعها
وخارها ثم تقول الهي غارت النجوم
ونامت العيون وغلقت الملوك أبوابهم
وخلا كل حبيب بحبيبه وهذا مقامي
بين يديك ثم تقبل على صلاتها فإذا كان
في السحر وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل
قد أدرى وهذا النهار قد أسفر فليت

شعري

شعري أقبلت مني ليلتي فأهي أم ردودتها
عليّ فأعزي هذا داي ما أحييتني
وعزتك لو طردت من بابك ما برحت
منه لما وقع في نفسي من جودك وكرمك

شعر

أفسدت ثم نظري عليّ فلم ترا عيني سواكم
ممدّوه عيني إلى طرقاكم حتى تراكم
يا راحلين بمحبيّ أو صوابجثاني حداكم
لا تتهموني بالسلو عرمت قلبي أن سلاكم
لقد قنعت بأن أري من قدرائي

الحديث الثامن والعشرون بعد المائة

قالت عايشة رضي الله عنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضي الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس
ومن التمس رضي الله بسخط الناس
كفاه الله مؤونة الناس **الحكاية** حكى عن
سأوية رضي الله عنه أنه كتب إلى عايشة

٧٥
الحديث الثامن والعشرون بعد المائة

رضي الله عنها يستدعي أن تعظه بموعظة
وحيزه فكتبت إليه أما بعد فأنك إن اتقيت
الله كفأك الناس وإن اتقيت الناس
لم يغفوا عنك من شيا واحذر ما حذر الله
منه وخف ما خوفك الله منه وخذ ما في
يدك لما بين يديك فعند الموت يأتيك الخبر
اليقين **شعر**

يريد المرء أن يعطأ مناه • ويأني الله إلا ما اراد
يقول المرء فايدتي وما لي • وتقوي الله أفضل
الحديث التاسع والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن
زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي
ومن مات في إحدى الحرمين بعث يوم
القيامة من الأمنين وإن بين قبري
ومبري روضة من رياض الجنة **الحكاية**
حكى عن أبي حفص الحداد رحمه الله أنه

قال

قال جئت مرة بالمدينة فلم احدطعاً
منه خمسة عشر يوماً فالصقت بطني
بحايط القبر وقلت يا رسول الله اشبع
صيفك فقد اضعفه الجوع عن خدمة
الله تعالى **قال** فغلبني النوم فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دفع
الي رغيفا وأنا اكله فاستنطقت
شبعان وبيدي نصف رغيف **وقال**
العنبي رحمه الله كنت عند قبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايت اعرابياً
قد اقبل علي فغودله فتره عنه اتي
قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول السلام عليك يا من اصطفاه
الله انت الذي انزل الله تعالى عليك
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
تواباً رحيماً وهانا قد اتيك استغفر

من ذنبي وايقب الي ربي ثم قال **شعر**

يا خير من ذنبت بالقاع اعظمه

فطاب من طيبهت القاع والأكم

نفسي الفدا القبر انت ساكنه

فيه العفاف وفيه الجود والكرم

انت النبي الذي ترجى شفاعته

عند الصراط اذا زلت بنا القدم

قال العتيبي ففعلني النوم فرايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا عتيبي ادركك

الاعراي فصرفه ان الله قد غفر له **شعر**

سلام على قبر النبي محمد

نبي الهدى والمصطفى والمؤيد

وكان رسول الله افضل من مشي

علي الارض الا انه لم يخلد

شهدت له ان لا نبوة بعده

وان ليس حي بعدة تخلص

الحديث الثلاثون بعد المائة

روى

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج ذات يوم الى اصحابه والبشرى
تري في وجهه فقال جاني جبريل
عليه السلام فقال اما ترضي يا محمد
انه لا يصلي عليك من امتك احد صلاة
الاصلى عليه عشرا وان اولى الناس
بك اكثرهم عليك صلاة ومن صلى عليك
صلت عليه الملائكة ما صلي فليقل
او يكثر ومن صلا عليك في كتاب لم تنزل
الملائكة يستغفرون له ما دام اسمك
في الكتاب **الحكاية** حكى عن عبد الواحد
انه قال كان لنا جار يخدم السلطان
وهو مرموق بالفساد والغفلة عن الله
تعالى فرايته ليلة في المنام ويده في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ان هذا العبد السوء من
المعصيين عن الله تعالى فكيف وضعت

بيدك في يده **قال** صلى الله عليه وسلم
قد عرفت ذلك وها أنا امضي به لا شفيع
له الي الله تعالى فقلت يا رسول الله
فباي وسيله بلغ ذلك **قال** بكثرة الصلاة
عليه انه في كل ليلة ياوي الي فراشه
يصلي عليه الف مرة واني لارجو ان يقبل
الله شفاعتي فيه **قال** عبد الواحد
فلما اصبحت اذا انا بذلك الجار قد دخل
المسجد باكيا وكنت في ذكر ما رايت له
اقصه علي اصحابي فلما دخل سلم وجلس بين
يدي **وقال** يا عبد الواحد مديرك
فقد ارسلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليك لاتوب علي يدك وذكر لي
ما جري بينك وبينه في شائي فلما تاب
سالته عن روياه **فقال** اتاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي **وقال**
امض لا شفيع لك الي ربي لاجل صلاتك
علي

علي فلما انطلقت شفيع لي **وقال** اذا اصبحت
فات عبد الواحد وتب علي يديه واستقم

تتم

بعد حك ترتاح القلوب وتطرب
ويبدع قول المادحين ويقرب
وذكر ك بين الناس في الارض شايعا
وذكر ك عند الله اركي والطيب
الحديث الحادي والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه والعرة
الي العرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة **الحكاية** **قال**
مالك ابن دينار رحمه الله خرجت الي
مكة فرايت في الطريق شابا اذا جن
عليه الليل رفق وجهه نحو الي السماء وقال
يا من نشره الطاعات ولا تضره المعاصي

هبي ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك فلما
احرم الناس والبواقلت له لم لا تلبي
فقال يا شيخ وما تعني التلبية
عن الذنوب المتقدمة والمعاصي السالفة
اخشي ان اقول لبيك فيقال لبي
لا لبيك ولا سعديك لا اسمع كلامك
ولا انظر اليك ثم مضي فما رايت له الا عني
وهو يقول اللهم ان الناس قد دعوا
وتقربوا اليك وليس لي شيء اتقرب
به اليك سوى نفسي فتقبلها مني
فشرق شهقة وسقط ميتا **شعر**
ضحى الجيب بنفسي يوم عيدهم
والناس فحوا عثر الشاد الغم
للناس حج ودي حج الي سكني
تهدي الاضاحي وتهدي مهجتي
يا لامي لا تلمني في هواه فلو
عاينت منه الذي عاينت

يطوف

يطوف بالبيت قوم لا بخارحة
بالحب طافوا فاغتاهم عن الحرم
والله لو علمت ردي بن علفت
قامت على راسها فضلا عن القدم
ان الجيب الذي يرضيه سفكدي
دي حلال له في الحد والحرم
قال ابو القاسم بشر رايت في الطواف
كهلا قد اجهدته العباد وبيده عصا
وهو يطوف معتمدا عليها فسالتني عن
بلدي فقال خراسان فقال في كم
تقطعون هذا في الطريق قلت في شهرين
او ثلاثة قال افلا تجون كل عام وانتم
جيران البيت فقلت له وكم بينكم وبين
هذا البيت قال مسيرة خمس سنين
خرجت من بلدي ولم يكن في راسي شيب
فقلت هذا والله هو الجهد البين والطاعة
والمحبة الصادقة فضحك في ورجي وانشا

يقول الله **مفسر**
ذر من هريث وان شطت بك الدار
وحال من دونها حجب واستار

لا يمنعك بعد عن زيارته

ان المحب لمن بهواه زوار

الحديث الثاني والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله عليه وسلم بالكر والصدقة
فان البلاء ينزل من بكرة ولا يتخطا الصدقة
والدعاء البلاء والصدقة ترد القضا واما
مومن سقا مونا على ظم سقاها الله
يوم القيامة من الرحيق المختوم واما
مومن كسا مومن عاريا كساه الله من
خضر الجنة ومن سقي في موضع يقدر فيه
على الما فله بكل شربة يشرب بها برا او فاجرا
عشر حسنات تكتب وعشر دربات
ترفع وعشر سيئات تحط عنه وان شربه
المطشان الذي قد هجم على الموت فكانما

اعتق

اعتق ستين نسمة ومن سقا الماني الموضع
الذي لا يقدر فيه على الما فكانما سقي الناس
جنيها وان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله
تغالي بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء
الحكاية حكى ان شابا وشابة دخلا على
سليمان عليه السلام فالتفتا ان يعقد
بينهما عقدة النكاح ففعل وخرجا من عنده
مسرورين وحضره ملك الموت وقال يا بني
الله لا تعجب من سرورها فقد امرت ان
اقتض روح هذا الشاب بعد خمسة
ايام فجعل سليمان يراعي حال الشاب
حتى ذهبت خمسة ايام كما سمع ثم
خسة اشهر فتعجب من ذلك فدخل عليه
ملك الموت يوما فساله سليمان عليه
السلام عن ذلك فقال **ان** امرت
ان اقتض روحه بعد خمسة ايام كما ذكرت
لك فلما خرج من عندك لقيته سائلا

وجد خ
احيا

٧٢

فدفع اليه شيئا فدعاه بالبقا فامرته
بنا خير الامر فيه ببركة صدقته

سفر

لما نهضت الي المكارم حافلا
اثقالها خفت بك الاثقال
فانه اكرم ان يضيع واحدا

الناس كلام عليه عيال

الحديث الثالث والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم
جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل
فان امرؤ قاتله او سابه فليقل الي صائم
الحكاية يحكي عن الحسن البصري رحمه الله
انه اشترى رطبا فلما كان بعد سنين كثيرة
اشترى رطباً ودخل المسجد ليأكله فاذا
رجلان يتنازعان في امر فقال احدهما
لصاحبه وحق الصائمين ما كان كذا فلما
سمع الحسن ذلك قال لنفسه ويحك

انت

انت بحيث يقسم على الله بحقد وانت
تفطرين لا كان ذلك ابدا **سفر**
لقد صمت عند ذات دهرى كلها

ويوم لقاكم يوم فطر صيائي
ولست ابالي بالحييم ولا لظي

اذا كان في تلك الديار مقاي

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اودع
معروفا فلينشره ومن نشره فقد شكره
وان كتمه فقد كفره ولا يشكر الله من لا يشكر
الناس **الحكاية** يحكي ان اقضي القضاء الماوردي
رحمه الله تعالى قال من ستر معروفا
النعمة ولم يشكر علي ما اولاه الله من النعم
فقد كفر النعمة وحسد الصنيعة **وقال**
الامام الشافعي رضي الله عنه اظلم الظالمين
لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه وقيل
مدح لا يعرفه ورغب في مودة من لا ينفعه

شعر

لا شكر نك ما ناحت سطوكة
وكيف اسكت عن شكر وقد جيا
وما التفت الي نغاء سابعة
الا وجدت فيها الاصل والسببا
الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وفي به
المرء عرضة وهو صدقه واليد العليا خير
من اليد السفلى وانكم لن تسعوا الناس
باموالكم فيلسعهم منكم بسط الوجوه و
الحلق **الحكاية** ان القاي كان يلقي
الناس بالبشر وبالبشاشة فقل له في ذلك
فقال رفع صنيعة بايسر مودته
واكتساب اخوان باسهل مبدول **قال**
الحكاية كل نعمة محسود عليها الا التواضع
وقيل

شعر

تواضع العلم تمام العلم التواضع والتواضع

في

في الشرف شرف كثير والتواضع سلم الشرف
ولما تواضع التراب صار طهورا
تواضع لآخوانك المؤمنين
اذا ما لقيت حفص الجناح
ولين الكلام وطيب اللام
ولطف المساوح من الصاج
وكن واحد منهم في الخشوع
لربك وادع لهم بالصلاح
وعاشرهم في جميع الاسور
بعد الوفاء وبدا السماع
فتولا نضوحا سليما جليما
امينا سورا قليل الصياح
كثير الحمد يادي التحمل
في الانقباض وفي الانشراح
لاخوانك السادة المؤمنين
تقربا لكرامة يوم الفلاح
الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان نصار يومًا من سيدكم فقالوا لابي
 ابن قيس علي خال فيه فقال عليه
 السلام واتي دار ادوي من الخلد فقال رجل
 يا رسول الله اخبرني بعمل يجني الله
 تعالى به ويحني الناس فقال عليه السلام
 ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس
 وازهد في الدنيا يحبك الله **الحكمة** حكي عن
 الحن البصري رضي الله عنه انه قال
 ما انصفك من كلفك اجلاله ومنعك ماله
 ولقد احسن من منحك من غير مسله
 واعتقد لك المنه عليه في قبولك منه
 ولقد بالغ بالاشاة الي نفسه من خلد
 عليها بالتزود لها مما هو رايل عنه فطوي
 لعبداثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتوقع
 من اخراه وقال بيشري بن الحارث رحمه
 الله النظر الي الخيل يقسي القلب